جامعة المنصورة
كليـة الآداب

الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المنصورة

إعـداد

نيفين ابراهيم محمد فتحي ابراهيم ابو على

دكتوراه في علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة المنصورة

مجـلة كلـية الآداب – جامعـة المنصـورة

العدد الثانى و الستون – يناير ٢٠١٨

الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر
دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة المنصورة

نيفين ابراهيم محمد فتحي ابراهيم ابو على

الملخص:

هدف البحث الراهن إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة التنمر في المدارس الثانوية ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم اختيار عينة من طلاب المرحلة الثانوية من (الذكور- الإناث) تراوحت أعمارهم من (١٥-١٧) عاماً وبلغ عدد أفراد العينة (٢٥٠) مفردة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ثم استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لإجراء البحث الميداني وجمع البيانات والخروج بالنتائج والتوصيات. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن ظاهرة التنمر لا تقتصر على الذكور فقط بل شملت الإناث أيضاً كما أشارت النتائج الى أن طلاب الصف الثالث الثانوي هم الأكثر ممارسة للتمر كذلك أكدت النتائج على أسباب انتشار ظاهرة التنمر المدرسي وتتمثل هذه الأسباب في (الأسباب الاجتماعية- الأسباب الاقتصادية- الأسباب الثقافية- الأسباب النفسية- الأسباب التي تتعلق بالطالب نفسه وغيرها).

Abstract

The aim of the current research is to identify the social and cultural dimensions of the bullying phenomenon in secondary schools. To achieve the current research objectives, a sample of (male and female) secondary students aged(15-17)years were selected. The sample consisted of (250) In a simple random way.

The researcher then used the questionnaire tool to conduct field research, collect data and come up with conclusions and recommendations.

The results of the statistical analysis showed that the phenomenon of bullying is not limited to males only, but also to females. The results also indicate that the third year secondary students are the most practicing dates. The results also confirm the causes of the spread of bullying school. These reasons are (social reasons -economic reasons - cultural causes - psychological reasons - reasons related to the student himself and others).

مقدمة:

ان المؤسسات التعليمية تقوم بتعليم الطلبة المهارات وتوسيع قاعدة معلوماتهم ومعارفهم، وتجعلهم اكثر قدرة على مواجهة حل المشكلات التعليمية في الجانب الدراسي وحياتهم المستقبلية ، فهي تسعي الى التنمرالمتكامل في النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية، الى اقصي حد وتمكنهم الافادة من قدراتهم واستعداداتهم ، وتعمل التربية الى تزويد الطلبة بأفكار واساليب عقلية جديده تمكنهم من زيادة رغبتهم ودافعيتهم للتعلم ، وتوفير الطرق والاساليب المبتكرة والمناسبة لإعداد اجيال تتحلى بالعقل والابداع وتبتعد عن الأساليب التقليدية والتلقينية التي لا تفرزاجيالا قادة على التصدي لمشكلاتها المتوقعة ، كما تعمل المؤسسات التربوية على الحد من المشكلات والاضطرابات السلوكية التي تواجه التلاميذ والتي من بينها التنمر المدرسي الذي اصبح مشكلة تعانى منها كل مدرسة وأسرة تقريبا

يعتبر التنمر المدرسي شكلا من اشكال السلوك العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكرر في علاقات الاقران في البيئة المدرسية

ويعتمد على السيطرة والتحكم والادعاء بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والاخر ضحية وهو المعتدي عليه ، ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الاخرين سواء كان في صورة جسدية او لفظية او نفسية او اجتماعية او الكترونية من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الاثار السلبية سواء على المتنمراوضحية التنمر اوعلى البيئة المدرسية .

وبدأت ظاهرة التنمر يشتكي منها العالم كله ويعانى من ويلاتها ، ويبحث المهتمون فيه بالعملية التربية ونشات الاجيال سبل علاجها لخطورتها ، وذلك منذ وقت طويل ، وتلقى تلك الظاهرة اهتماما غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والاجتماع في جميع انحاء العالم ، حيث ان هذه المشكلة تعتبر سبب هاما ومؤثر في تعثر كثير من الطلاب دراسيا ، وقد تدفع بالبعض الى كره الدراسة وتركها بالكلية ، الا وهى ظاهرة العنف الشديد في المدارس بين الطلاب والذي بلغ حد من التوحش لدرجة ان العالم تعامل معه باسم توصيفي جديد وسماه " ظاهرة التنمر " ، ودلالة على تحول السلوك الانساني لسلوك مشابه للسلوك الحيواني في التعامل ، حيث لا بقاء لضعيف ولا احتكام الا لغوة القوة الوحشية دونما مراعاة لخلق قويم او سلوك فاضل.

ولا ينفصل مجتمعنا العربي والاسلامي الان ولا نستطيع ايضا عزله عن المجتمع العالمي في ظل هذا التقارب الشديد بين الافكاروالمشكلات التي سرعان ما تجوب الكرة الأرضية في دقائق معدودات، وأصبح ما يعانيه الغرب بالذات من مشكلات سلوكيه وتربوية ينتقل بالضرورة الى كل مكان في وقت قصير وتأثير بالغ، وخاصة ان لم ينتبه المربون في الاسر والمدارس على ما تحمله تلك الظواهر السلبية من تداعيات. ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة اعتاد كثير من الابناء على القضاء للساعات الطوال في ممارسة الالعاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب او الهواتف المحمولة، وهى التي تقوم فكرتها الاساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الاساليب لتحصيل اعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودونما قلق من الاهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الابناء اللذين يعتبرون الحياه استكمال لهذه المباريات، وتقوي عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم او بين معارفهم المحيطون بهم بنفس الكيفية، وهذا مكمن خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الابناء على هذه الالعاب والحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكل عام ان تتدخل وتمنع انتشار تلك الالعاب المخيفة ولو بسطة القانون لا نها تدمر الاجيال وتفتك بهم فلابد وان تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماما لشدة خطورتها.

❖ **<u>أسباب انتشار التنمر :</u>**

لم يكن استخدام القوة بين الاقران سلوكا جديدا في المدارس بل يمكن القول بانه سلوك بشري طبيعي وغريزي بين الناس في كل المجتمعات الانسانية ، ويمكن مواجهته وتقويمه ،

لكن المشكلة القائمة الان تكمن في امرين ، اولهما انتشاره وتحوله الى سلوك مرضي ينذر بخطورة شديده ، وثانيهما عدم مواجهته المواجهة التربوية الحاسمة التي تسيطر عليه وتحد من انتشاره وتقلل من آثاره ، ولهذا كان لابد من بحث وتحديد الأسباب التي ادت الى انتشاره ذلك الانتشار السريع والمريب وكان منها :

- **ألعاب الالكترونية العنيفة :**

اعتاد الكثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة الالعاب الالكترونية العنيفة والفاسدة على اجهزة الحاسب او الهواتف المحمولة، وهى التي تكون فكرتها الاساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوي الخارقة وسحق الفصول واستخدام كافة الاساليب لتحصيل اعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الاهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء اللذين يعتبرون الحياه استكمال لهذه المباريات، فتقوي عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم او بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهذا من مكمن خطر شديد يندرج على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الابناء على هذه الالعاب والحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكل عام ان تتدخل وتمنع انتشار تلك الالعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لا نها تدمر الاجيال وتفتك بهم فلابد وان تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماما لشدة خطورتها.

(معاوية أبوغزالة ٢٠٠٩)

- **انتشارأفلام العنف:**

بتحليل ما يراه الأطفال والبالغون من افلام وجد ان مشاهد العنف في الافلام قد زادت بصورة مخيفة وان الافلام المتخصصة في العنف الشديد مثل افلام مصاصي الدماء وافلام القتل الهمجي دون رادع او عقاب قد تزايدت ايضا صورة لابد من التصدي لها ، فيستهين الطفل او الشاب بمنظر الدماء ويعتبر ان من يقوم بذلك كما اوحي اليه من الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده ، فيرتدون الاقنعة (الماسكات) على الوجوه تقليدا لهؤلاء– الابطال – ويسعون الى شراء ملابس تشبه ملابهم ويجعلون من صورهم صور شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ،ويحتفظن بصور عديده لهم في غرفهم ، ويتغاضى الكثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس او الجامعات. **(Bulach,et,al,2012:11)**

- **افلام الكرتون العنيفة :**

لم تقتصر أفلام العنف عن الافلام الحقيقية التي يمثلها الممثلون بل وصلت الى مستوي افلام الكرتون التي يقضي الطفل امامها معظم وقته ويظن الاهل ان ابنائهم في مأمن حيث لا يشاهدون الا تلك القنوات ، والحق انها اخطر في توصيف تلك الرسالة العنيفة حيث بتقبل الطفل الصغير الافكاربصورة اسرع من الكبار ، وحيث تعتمد افلام الكرتون على القدرة الخارقة الذائبة والتخيلية عن العمل البشري في تجسيد أثر القوة في التعامل بين ابطال الفيلم كمصطلحات استخدام السحر وايذاء انفسهم بحركة واحدة

واســتخدام المقويــات والمنشــطات والاســتعانة بأصحاب القوة الاكبر في المعارف ، كل هذه منتشر وبقوة في تلك الافلام الكرتونية والتي تساهم في ايجاد بيئة فاسدة يتربى خلالها الطفل على استخدام العنف كوسيلة وحيده لنيل الحقوق او لبسط السيطرة.(**Lipson, 2001, 62**)

- **<u>الخلل التربوي في الأسرة:</u>**

تنشغل بعض الأسر عن متابعة ابنائها سلوكيا تعتبر ان مقياس ادائها لوظيفتها تجاه ابنائها هو تلبية احتياجاتهم المادية من مسكن وملبس ومأكل وان يدخلونهم أفضل المدارس ويعينوهم في مجال الدراسة والتفوق ويلبون حاجاتهم من المال او النزهة وغيره من المتطلبات المادية فقط، ويتناسون ان الدور الاهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو اشاب هو المتابعة التربوية وتكوين السلوك وتعديل الصفات السيئة وتربيتهم التربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الاب او الام او انشغالهما معا عن ابنائهما مع القاء التبعية على غيرهم من المدرسين او المربية في البيوت ، فربما نجد فعلا انحراف الابن او تشوهه نفسيا نتيجة الخطأ التربوي الواقع من أبويه.

(نايفة قطامه، منى الثريره ٢٠٠٩:٣٦)

- **<u>انتشار قنوات المصارعة:</u>**

لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها كل الوسائل الغير عادية في الصراع ، والتي غالبا ما تنتهى فبسيلان دماء احد المتصارعين او كليهما في منظر شديد التخلف والعدوانية لتعيد الى الاذهان منظر حلبات المصارعة التي كانت تقام في المسارح الرومانية في العصور الوسطي والتي كانت تنتهى دائما بمقتل احد المتصارعين من العبيد كوسيله من وسائل الترفيه البربرية وقديمهم كطقوس دوية متوحشة لتسبب سعادة مقطيه لهؤلاء المتابعين والغريب أن جمهور كبير من المتابعين لهذه القنوات من الفتيات في ملاحظة غريبة حول هذه الرياضة التي ظلت فترة كبيرة هواية خاصة من هوايات الذكور لا الاناث ، مما اثر كثيرا على السلوك العام للفتيات المتابعات والذي ادى الى ظهور ظاهرة سميت " **بالبو يات** " وهن الفتيات المتشبهات بالرجال في سلوكهن وتعاملهن وبالتالي تكونت بذوره لظهور التنمر داخل الاوساط الطلابية للفتيات في المدارس .

(Bulach,et,al,2012:11)

- **<u>العنف الأسري والمجتمعي:</u>**

يطبع كل إنسان في مطلع حياته على ما شاهده من تصرفات داخل بيئته الصغيرة كالأسرة وكذلك على ما يشاهده يوميا من تصرفات مجتمعية ، كمن شاهد افعالا او ردود افعال تتسم بالعنف بين والديه ، او من عاش بنفسه عنفا يمارسه احد افراد الأسرة عليه هو شخصيا او على أي احد من المتعاملين من الأسرة كالخدم والمربيات والسائقين، او من شاهد عنفا مجتمعيا خاصة في البلاد التي ضعفت فيها القبضة الأمنية نتيجة التوارث وغيرها وانتشرت البلطجة كوسيله مضمونه لنيل الحقوق او للاعتداء على الحقوق دون خشية عقاب رادع او محاسبة فعاله ، فلابد عليه ان يتأثر بما شاهده ، ربما يمارسه فعليا اذا

سنحت له الفرصة ، وهكذا يجنى المجتمع على ابنائه ، وايضا هكذا يساهم الابوين في افساد سلوك ابنائهم بدفعهم بصورة عملية في اتباع ذات النهج الذي شاهدوه وهكذا تجني أسر على ابناء اسر غيرهم لا خطأ لهم ولا ذنب سوي ان الله لم يمنحهم السطوة العائلية او الامكانيات المادية او لم يمنح ابنائهم القوة البدنية التي يدافعون بها عن انفسهم في مواجهة ذلك التنمر ، او ربما رباهم ابائهم على معان سامية مثل كراهية الظلم والظالمين عند القدرة عليه . (**Strom , et al,.2013**)

اذا لابد على الأهل ان يراجعوا انفسهم جيدا وان ينتبهوا لأبنائهم ولسلوكياتهم في المدراس او النوادي وفى كل التجمعات حتى لا يمارس ابنائهم ذلك السبيل المشين ، وكذلك يجب على المربيين في المدارس ان يردوا تلك الظاهرة ويتابعوها متابعة فعاله وواقعية وصحيحة وواعية حتى يمكنهم اتخاذ الحلول لها في الجانبين ، جانب المعتدي وجانب المعتدي عليه ، وكذلك يجب على الأسر ان تتابع ابنائها ان وجد عليهم علامات مثل عدم الرغبة في الذهاب الى المدارس او التأخر المفاجأة في مستواهم الدراسي او وجود آلام أو جروح او اصابات في أجسامهم او أي انكسار في شخصياتهم او انزواء نفسي وميل للعزلة حتى في المنزل ، فيجب عليهم طمأنة ابنائهم وسؤالهم والاستفسار منهم حول اسباب ذلك باللطف واللين حتى يتبينوا حقيقة تلك الاسباب ، فقد يكون ابنائهم قد تعرضوا للقمع المدرسي او التنمر من قبل اقرانهم ، والاهل الغافلون لا يشعرون بذلك ، بل قد يهاجم الاهل ابنائهم الضحايا ويتهمونهم بانهم لا يقومون بواجباتهم الدراسية او انهم مدللون لا يتحملون المسؤولية ، فتكون الآلام مضاعفة على ابنائهم ، يجب عليهم القيام بواجباتهم ولا يقصرون متابعة أبنائهم دراسيا فقط على السؤال على درجاتهم في الامتحانات السنوية او الدورية.

كما ان هناك أسباب أخري تتمثل في :-

١. <u>الاسباب الشخصية :</u>

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما انه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، او لأنهم يعتقدون ان الطفل الذي يستقوي عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدي أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما ان الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الاصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر.

٢. <u>الأسباب النفسية:</u>

وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف ، والعقد النفسية والإحباط ، والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسيمة تدفع الفرد الى ادراك بعض الاشياء من نوع معين، وان يشعر الفرد بانفعال خاص عند ادراك لذلك الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكا خاصا، عندما يشعر الطفل او المراهق بالإحباط في المدرسة

مـثلا عنـدما يكـون مهمـلا ،ولا يجـد اهتمامـا بـه وبشخصـيته، ويصـح الـتعلم غايـة يـراد الوصـول اليهـا، وعـدم الاهتمـام بقدراتـه وميولـه ، فـان ذلـك يولـد لديـه شـعور بالغضـب والتـوتر والانفعـال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق اهدافه مما يؤدي الـى ممارسـة سـلوك العنـف والتنمـر، سـواء علـى الآخـرين، او علـى ذاتـه لشـعوره بـان ذلـك يفـرغ ضـغوطه وتوتراتـه، كمـا ان الأسـرة التـي تطلب من الطالب الحصول على مستوي مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وامكانياته ، قد يؤدي كل ذلك الى الاكتئاب وتفريغ هذه الانفعالات من خـلال ممارسـة سـلوك التنمـر. (**الشـــهري: ٢٠٠٣**)

٣. <u>الأسباب المدرسية:</u>

وتشمل السياسة التربوية وثقافة المدرسة ن والمحـيط المـادي والرفـاق فـي المدرسـة ، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب ، وغياب اللجان المختصـة ، فـالعنف الـذي يمارسـه المعلـم علـى الطلبـة مهمـا كـان نوعـه ، لـن يقـف عنـد حـدود إيذان الطالب لـه سمعا وطاعة ، فلابد أن يدرك أن الاذعـان الظـاهري مؤقـت يحمـل بـين طياتـه كراهية ، وينتشر ليكون رأيا عاما مضاد له بين طلبة الصف والمدرسة ، ومن المحتمل أيضا ان تصل الـى درجـة التنمر المضـاد ، سواء المباشر أو الغيـر مباشـر ، وقـد تكـون الممارسـات الاسـتفزازية الخاطئـة مـن بعـض المعلمـين ، وضـعف التحصـيل الدراسـي للطالـب والتـأثير السلبي لجماعـة الرفـاق والمـزاج والاسـتهتار مـن قبـل الطلبـة ، والخصـائص الشخصـية والنفسـية غيـر السـوية ، وضـعف العلاقـة بـين المدرسـة والأهـل، والظـروف والعوامـل الأسـرية والمعيشـية للطالـب، وضـعف شخصـية المعلـم، أو أسـلوبه الدكتاتوري والتتميربين الطلبة ، وعدم إلمام المعلم بالمـادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد علـى تقويـة وإظهارسـلوك التنمـرمن قبـل بعـض الطلبة(**الشهري٢٠٠٣**)(**عويدات وحمدي١٩٩٧**)

كما ان العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخـل المدرسـة، والإحبـاط والكبـت والقمـع للطلبـة، والمنـاخ التربـوي الـذي يتمثـل فـي عـدم وضـوح الأنظمـة المدرسـية وتعليماتهـا، ومبنـي الدراسـة، واكتظـاظ الصـفوف بـالطلاب، وأسـلوب التـدريس غيـر الفعـال، كـل هـذه العوامـل قـد تـؤدي الـى الاحبـاط ، مـا يـدفعهم للقيـام بمشـكلات سـلوكية يظهر بعضـها علـى شكل تنمر ولا ننسـي هنـا فـي هـذا المقـام أن نتحـدث عـن جماعـة الرفـاق والتـي تؤدي أدوارا متعددة علـى إثـار السـلوك التنمري أو تعزيـزه فقد تقوي بعض الأطفال علـى غيـرهم مـن الأطفال استجابة لضـغط جماعـة الأقران ن ومـن أجل كسب الشعبية، وهذا يظهر جليا فـي مرحلـة المراهقـة، حيـث يعتمـد المراهـق فـي تقديره لذاتـه، وإظهـار قدراتـه مـن خـلال جماعـة الأقـران التـي تلعـب دورا كبيـرا فـي النمـو الاجتمـاعي للمراهـق. (**القرعان ٢٠٠٤**) (**الزغبي ٢٠٠١**)

٤. <u>أســباب مــن وجهــة نظــر المتنمــرين والضحايا أنفسهم :</u>

يمكن إجمال بعض الأسباب العامة للتنمر من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والتى تجعلهم يتنمرون على الضحايا في الآتي :

– التظاهر بانه شخص مهم .
– لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه .
– لأنه علاماته سيئة فى المدرسة .
– لنه طالب متكبر على زملائه .
– لأنه يتظاهر بانه شخص غني .
– لأنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعلمين
– لأنه يتجاهل الطلبة الآخرين .
– لأنه غير منسجم مع الطلبة الآخرين .
– لأنه تربط صلة قرابة بالمدير أو المعلم
– لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الآخرين .

أما أسباب الوقوع ضحية التنمر لدي الطلبة الضحايا فيمكن إجمالها بما يلي :-

– الصمت الدائم وعدم التحدث مع احد .
– إطاعة كل ما يقوله المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته .
– الغرور .
– اللباس والمظهر المتميز .
– الفقر .
– المظهر الجذاب جدا .
– حب المعلم لي .
– كثرة الكلام والتدخل في ما لا يعنيني .
– إحضار نقود كثيرة معي للمدرسة .

❖ **<u>انماط التنمر :</u>**

١) التنمر الجسمي **Bullying Physical** : الضرب والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد والخنق والقرص والعض .

٢) التنمر في العلاقة الشخصية **Relational Bullying** : مثل الإقصاء ن والابعاد، والصد ، والاكاذيب ، والاشاعات المغرضة .

٣) التنمر اللفظي **Bullying Verbal** : ويشمل التهديد والإغاظة والتسمية بأسماء سيئة .

٤) التنمر الجنسي **Bullying sexual** : ويتمثل في سلوك الملامسة غير اللائقة او المضايقة الجنسية بالكلام .

٥) التنمر الالكتروني **Bullying Cyberbullying**: هو الضرر المعتمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكومبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى . **(Crabarion , 2003)**

ويعرض جون(John,2006) مجوعة من النماذج النمطية في التنمرالمدرسي كالتالي :-

<u>النموذج الأول :</u> التنمرالمدرسي الفردي **(Serial Bullying)** وهو في حالة متنمرأو معتد وأحد يقوم بإيذاء فرد أومجموعة من الأفراد وهذا النمط موجود بكثرة في المدارس.

<u>النموذج الثاني :</u> التنمر المدرسي الجماعي غير المتجانس عندما يقوم أكثر من متنمر او معتد بالتنمر المدرسي على

الضـــحية ، وهـــو نـــوع حـــديث مـــن التنمـــر المدرسي.

النمـــوذج الثالـــث : التنمـــر المدرســـي الجمـــاعي المتجـــانس وهـــذا الـــنمط يتضـــمن مجموعـــة مـــن الاطفـــال المتنمـــرين مـــن نفـــس العائلـــة يمارســـون التنمـــر المدرســـي علـــى فـــرد او مجموعة من الأفراد .

ولكـــي يصـــنف الوضـــع بانـــه تنمـــر لابـــد ان يكـــون هنـــاك عـــدم تـــوازن فـــى الطاقـــة او القوة (علاقة قوة غير متماثلة) ، بمعني آخر الطـلاب الـذين يتعرضـون لأفعـال سلبية يعـانون بصفة عامة من صعوبة الدفاع عن أنفسهم، ولا حيلـة لهـم أمـام الطـلاب الـذين يتسـببون فـى مضايقتهم . اما حينما ينشأ خلاف بين طالبين متساويين تقريبا من ناحية القوة الجسمية والطاقة النفسـية ، فـإن ذلـك لا يسـمي تنمـرا ، وكـذلك الحـال بالنسـبة لحـالات الإثـارة والمـزاج بـين الاصدقاء ، غير ان المزاج الثقيل المتكرر ، مع سوء النية واستمراره بالرغم من ظهور علامات الضيق والاعتراض لدي الطالب الذي يتعرض لـــــه ، يـــــدخل ضـــــمن دائـــــرة التنمـــــر **(Olweus,2005).**

وعادة يحدث التنمر بعيدا عن الكبار كما فـي (ملعـب المدرسـة ، أثنـاء الحصـص ، فـي الحمامـات ودورات الميـاه ، فـي المـداخل ، فـي أمكان انتظار الباصات و داخل الحافلات ، في الطريـق للمدرسـة ، كمـا يمكـن ان يكـون التنمـر اليـوم اكثـر تطـورا مـن خـلال الوسـائل الحديثـة كالإنترنت مثل ارسال رسائل عن طريق البريد الالكترونـــي ، أو الهـــاتف الخلـــوي ، او نشـــر إشـاعات علـى صـفحات الانترنـت ، وهـذا يعطـي مساحة إضافية للتنمر . **(Dickerson,2005)**

مـن هنـا نلاحـظ ان للتنمـر أشـكالا كثيـره ، ويعتمـد علـى البيئـة التـي يحـدث فيهـا السـلوك ، فبعض أشكال التنمر تحدث في المدرسة أو في مراكز الإصلاح ، وبعضها يحدث في بيئة العمل ، كما أن بعض أشكاله لا تحتاج الى التكرار لكي تكون تنمر خاصة التنمر الجنسي . هذا وتختلف كلمة تنمر من بلد الى آخر ، حيث تلعب الفروق الثقافيـة دورا مهمـا فـي تعريـف المفهـوم وأشـكاله والنظـر اليـه ، كمـا أنـم نظـام المـدارس مختلـف وكـذلك دخـول الطلبـة الصـف الأول ، وكـذلك ان أدوات قيـاس وتقـدير التنمـر مختلفـة فهـي تـارة ترشـــيحات الأقـــران ، أو تقـــارير المعلمـــين وملاحظاتهم أو الاستبيانات ، او التقارير الذاتية . كما تختلف النظرة للفترة التي يتعرض فيها الطفل للتنمر وهكذا. **(Wolke et al 2002)**

❖ **مدي انتشار التنمر:**

التنمر ظاهرة دولية تحدث في جميع المدارس ، ويختلف معدل انتشارها في المدارس من مجتمع لآخـر ، فالدراسـات التـي اجريـت فـي اسـتراليا ، وانجلترا ، وكندا ، وغيرها تشير إلـى ذلـك. ففـي استراليا تختلف معدلات التنمر عن معدلاتها في انجلترا، وكذلك عن امريكا . وتشير الإحصائيات الدوليـة الـى ان معـدل انتشـار التنمـر فـي المـدارس يتـراوح مـن١٠ – ١٥ % وان معـدلات ضـحايا التنمـر تختلـف مـن بلـد لآخـر. ففـي اليابـان يبلـغ معدل الضحايا ٢٢ % في المدارس الابتدائية، و

١٣ % في المدارس المتوسطة، و ٦% بين طلاب المدارس الثانوية، بينما يبلغ معدل الضحايا في مدارس انجلترا إلى حوالى ٢٠% تقريبا. وتشير الدراسات في استراليا الى ان كل تلميذ من بين ستة تلاميذ يتعرض لأعمال التنمر بطريقة أخري، مرة على الأقل كل أسبوع، ونظرا لنقص الدراسات والبحوث عن التنمر في المدارس العربية، فإنه لا توجد إحصائيات عن التنمر بها. (**حسين وحسين ٢٠١٠ ، ٣٢٣ – ٣٢٤**)

إلا ان الواقع يشير الى ان أحداث التنمر أصبحت منتشرة في المدارس العربية بشكل يفوق ما كانت عليه منذ سنوات قليلة ، وفى مصر أصبحت التنمر في المدارس الحومية بوجه عام والمدارس الخاصة بوجه خاص ظاهرة مدرسية بارزة .(**شوقي ١٩٩٩ ، ٤٦**)

❖ **<u>خصائص الطلاب المتنمرين وأنماطهم:</u>**

أشار أوليس إلى ان خصائص الطلاب المتنمرين بانهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم . ويري الباحثون ان الرغبة فى القوة هى السبب فى عملية التنمر وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول التنمر وادوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي تصور قدرات البطل ومهاراته العالية . ومن سماتهم كذلك القسوة ولديهم أفكار لا عقلانية .(**Roberts . 2005**)

ويري ستيون وماهي ان القوة هي السمة الأبرز لدي الأطفال المتنمرين والسيطرة والرغبة فى القوة والظهور بها هي من صفاتهم . (**atewin & ah . 2001**)

وذكر كل من واردين وماكينون ان المتنمرين تنقصهم القدرة على تقييم العواقب الانفعالية لسلوكهم تجاه الآخرين ، والتعاطف مع مشاهر الآخرين . (**Warden & Mackinnon , 2003 , 369**)

ويوصف المتنمرين بانهم أطفال ومراهقين لديهم انماط سلوكية عدوانية . وبشكل أكثر تحديدا ، لديهم حاجة قوية للقوة والهيمنة وإخضاع الآخرين ، الأمر الذي يبدو ممتعا بالنسبة للمتنمر بوصفه فى مركز سيطرة . كما أن لدي المتنمرين تقمص انفعال أقل وضبط انفعالات أقل، ويشعرون بالرضا عندما يسببون أملا للضحايا ، لآنهم ببساطة يختارون غالبا أطفالا أصغر وأضعف ولا يستطيعون الرد لعدواني الذي يتعرضون له.(**2012). Jordan & Austin**

واكد وونج ان المتنمرين يميلون الى السيطرة على الآخرين ، واستعمال القوة ، والغضب ، والانتقام ، وعدم الانضباط ، ويظهرون أفعالا وسواسية . (**Wong , 2009 , 98**)

ولقد صنف وونج المتنمرين الى نوعين هما :

<u>المتنمرين العدوانيون :</u> وهم اكثر شهرة ، ولديهم ثقة بأنفسهم ، ويميلون الى الاندفاع ، والقسوة ، والقوة ، والعنف ، ويعتقدون ان عدوانهم هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على ذواتهم قوية وحل صراعاتهم .

المتنمرين السلبيون : وهم الذين يعززون سلوك المتنمرين العدوانيين ، ويبدؤون في المشاركة بشكل نشط بعد حدوث التنمر، ونادرا ما يستهلون الأعمال العدوانية بأنفسهم ، وهم مخلصون وأوفياء للغاية للمتنمرين العدوانيين .) **Wong , 2009 , 91)**

ومن هذا يتضح ان المتنمر هو الشخص الذي يتمتع بالقوة ويري المتعة في ايذاء الآخرين الأقل قوة منه ، كما انه لا يراعي عواقب فعلته.

❖ **الأبعاد الاجتماعية للتنمر المدرسي :-**

تتزايد المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الافراد ولاسيما فئة المراهقين ، الذين يجدون صعوبات كبيره في التكيف ، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة ومتوافقة ، والسبب يعود الى حساسية هذه المرحلة العمرية كونها مرحلة انتقالية ، يواجه الفرد فيها تغيرات جسيمة ، ونفسية ، واجتماعية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخري حينما يتعرض المراهق لمواقف عدوانية عنيفة خاصة من قبل المحيطين به ، فانه سيشعر بالخوف والنبذ ، وانه بعيد عنهم ، وانهم يتفاعلون معه ، ولا يشبعون حاجاته الاجتماعية المختلفة ، فيؤدي ذلك الى العديد من المشكلات والأعراض المرضية ، ومن أبرزها العزلة ، والانطواء والانسحاب ، والتي تعد سلوكا انسحابيا ، " ويعبر المراهقون عن شعورهم بالعزلة بأساليب مختلفة مثل الانسحاب ، الخوف ، القل ، الاكتئاب ، الخجل ، الحزن ، الغضب ، وغيرها " **(اسماعيل الحمد ، صـ٣٤)** .

وحينها سيفشل المراهق في لفت انتباه الآخرين بأي صورة كانت نظرا لوجود ضعف مهارة الاتصال بهم وعجزه عن إقامة علاقات اجتماعية معهم ، فتنحصر حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديه وضعفها ، وتدني مستوي الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه من أعضائها ، والى عدم شعوره بالانتماء لتلك الجماعة ، ولهذا يتضح ان لهذه المشكلة أثرها السلبي على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد ، كما تعد مؤشرا للمعاناة النفسية والاجتماعية التي تؤثر في تشكيل شخصيته وسلوكه . **(محمد عادل ، صـ١٩١).**

❖ **الأبعاد الاقتصادية للتنمر المدرسي :**

إن ممارسة العدوانية تجاه الممتلكات العامة له آثارها الواضحة اقتصاديا كما هي واضحة اجتماعيا ، ويكاد يكون هذا الأثر " الاقتصادي " هو الذي يزعزع استقرار المجتمعات مالياً ، لآن لكل مجتمع من المجتمعات قواعده وخططه الاقتصادية التي يسير عليها لتتقدم المجتمعات وتنمو وتزدهر ، ولكن عندما تقابل هذه الخطط بعراقيل تقف دون تقدمها بل تساهم في عودتها من جديد للوراء هنا يكون الأثر الاقتصادي واضحاً للغاية .

فالممارسات العدوانية تجاه الممتلكات العامة تؤدي بصورة أولية الى هدر المال العام وتأخير سير خطط التنمية التي تتجه بها الدولة او الحكومة الى تطوير المجتمع ومرافقه التي يستفيد منها الفرد بالدرجة الاولى ، فعندما تكون الدولة قد وضعت خطط تنموية معينة وتقدر بمبالغ مالية لسنة معينه ، وتواجه من قبل الأفراد بالعبث

بالمرافق والاماكن العامة هنا يحدث نوع من العرقلة وأحيانا التأخير نهائيا لسير تطوير وإصلاح هذه المرافق ، فتأخر الخطط مادياً وزمنياً ليتأخر بها كذلك مستوي الخدمات التي يستفيد منها الفرد ، بمحاولة إصلاح العبث الذي خلقه السلوك العدواني مثل، الطرق ، المدراس ، اماكن الترفيه ....وغيرها .(**مصطفي سالم صـ٩٨)**

وعلى سبيل المثال لا الحصر الثورات العربية مثل الثورة في جمهورية مصر العربية ومالها من آثار ونتائج على كافة المجالات منها الاقتصادية والاجتماعية ... وغيرها ، فقد حدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة من تردي الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد في هذه المرحلة ، فقد وصلت نسبة تدفق الاستثمارات الى الصفر ، وتراجع الدخل السياحي بنسبة ٨٠% وأصبحنا تخسر يوميا ٤٠ مليون دولار أي ما يقرب من ٢٨ مليون جنيه نتيجة توقف الحركة السياحية ، وبلغ إجمالي الدين المحلي والخارجي الى ١٠٨٠ مليار جنيه يمثل ٩٠% من إجمالي الناتج المحلي ، ومن اهم القطاعات التي تأثرت بالأحداث التي صاحب هذه الثورة او الحركة من اعمال عنف واحتجاج وإضراب ، قطاع النقل حيث ارتفعت الخسائر الى ١٥ مليون جنيه يوميا ، وأشارت مصادر نشرتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (O.e.c.d) ان مصر تكلفت خسائر تقدر بـ ٩٠ مليون دولار بسبب قطعها الانترنت الذي استمر لمدة خمسة أيام ، وهذه الخدمات المعطلة تمثل ٣% الى ٤%% من إجمالي الناتج المحلي ، أي ما يمثل خسارة تقدر بـ ١٨ مليون دولار يوميا . (**حسين رشوان، صـ ٢٥٨)**

وكما أدت هذه الأحداث الى تداعيات سلبية على سبيل المثال : المجتمع الليبي حيث دمرت فيه البنية التحتية ، والممتلكات العامة والخاصة وتزايد أعداد المهجرين والنازحين والمتضررين وتأخر صرف المرتبات لشهور طويله وتم اغلاق بعض الحول والموانئ النفطية وتوقف فيها انتاج وتصدير النفط مما أدي الى انخفاض معدلات انتاجه خلال عام ٢٠١٥ الى ما دون ٤٠٠ الف برميل يوميا مقارنة ب ١.٦ مليون برميل في ٢٠١١ ، كما شهدت الموازنة العامة للدولة عجزا متزايدا دفع الحوكة الى الاقتراض لكي تتمكن من الايفاء بالتزاماتها الرئيسية المتمثلة في بندي الرواتب والدعم ، الى جانب تقديم بعض الخدمات مثل الصحة والتعليم ومياه الشرب ، الى جانب تغطية الخسائر التي نتجت عن خروج الشركات النفطية الأجنبية التي جاءت للاستثمار في البلاد وأبرمت عقود عمل مع الحكومة الليبية السابقة ، وبعد ان دخلت البلاد منحدر الحرب خرجت هذه الشركات وأصبحت تطالب بالمبالغ الطائلة لاسترجاع معداتها داخل تلك الشركات في البلاد ، وغيرها من الآثار التي عكستها الأحداث السياسية وتغيير الحكم في ليبيا على جميع المستويات وحرق مطار طرابلس الدولي الذي يعتبر بوابة البلاد وحرق خزانات النفط في منطقة الزويتية

شرق البلاد والتي هي قوت الليبيين ومصدر معيشتهم . (**عبد الإله ، صـ ٢٧**)

وفى ضوء ما سبق يعطينا الدليل القاطع على ان عمليات التخريب والتدمير تظهر اقتصاديا في أثرها الواضح والجلي على خطط الدولة ومشاريعها التنموية واتجاهاتها وسرعة سيرها .

❖ **<u>الأبعاد الثقافية للتنمر المدرسي :</u>**

لو تمعنا كلمة ثقافة لوجدناها كلمة عربية عريقة ، تعني صقل النفس والمنطق وتقف نفسه أي صار حاذقا خفيفا فطنا ، والثقافة لا تعد مجموعة من الأفكار فحسب ، ولكنها نظرية في السلوك مما يساعد على رسم طريق الحياة إجمالاً ، وبما يتطبع عليه شعب من الشعوب ، وهى المميزة لمقومات الأمه التي تتميز بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من القيم والعقائد وهى كل مركب يتضمن المعارف والأخلاق والقوانين .

فالثقافة التي ينشأ عليها الفرد لها دور كبير في تنمية العنف والعدوانية مثلها يكون لها الأثر الواضح من هذا السلوك ، فمن خلال تشجيع الأسرة مثلا على العنف والعدوان واخذ الفرد لما يريد من خلال القوه واستخدام العنف فهي بهذا الدور تجعل من ابنائها محط استهجان ونفور الآخرين منهم بل وقلة ثقة المجتمع واعتماده عليها في تربية الأبناء وتنمية سلوكياتهم الصحيحة .(غازي شريف ،٤١)

ومن بين اهم الابعاد الثقافية التي يخلفها التنمر المدرسي الآتي :-

– إن ممارسة العدوانية والإساءة التي تصاحب للممتلكات العامة ينتج عنه نظره سلبية تجاه ممارس هذا السلوك من ابناء مجتمعه ومن الزوار الذين يقصدون مدينته .

– تؤثر ممارسة هذا السلوم على تدني المستوي الثقافي والفكري لأبناء البلد الذي تكثر فيه هذه الممارسات العدوانية خاصة على الأماكن الأثرية منها أو التاريخية .

– تدني مستوي المكانة الاجتماعية للأسرة والتي وضعها المجتمع في قاعدة الهرم من ناحية انه يعول عليها المجتمع وعلى التنشئة التي تحوي قيم وثقافة وقوانين هذا المجتمع وتربية الابناء عليها ، ومن بينها غرس حب الوطن فيهم والمحافظة على ممتلكاتهم العامة .

– عندما لا تقوم بمعالجة العدوانية تجاه الممتلكات العامة فإن هذا الفعل سوف يميز به أبناء المجتمع ويصبح ثقافة حوار مرغوبه عندهم لتوصيل رأيهم أو التعبير عن ما بداخلهم .

– ممارسة العدوانية تجاه الممتلكات العامة فعل غير حضاري يشوه المواطن . (نايف سليمان٢٠١٣)

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التنمر في المدارس الثانوية من المشكلات الخطيرة التي تهدد الامن المدرسي بأسرة لأنه يؤذي الطلبة جديا ونفسيا ويعمل على اشاعة الفوضى وعرقلة عملية التعليم ، وبالرغم

من ذلك لا يوجد اهتمام كبير بهذه المشكلة من حيث انتشار المشكلة واسبابها او أدوات التشخيص او سبل المواجهة للحد من هذه الظاهرة.

ربما لا يشعر الكثير من الآباء والامهات او من المسؤولين التربويين في المدارس بمدي المشكلة التي يقع فيها ابنائهم او طلابهم كضحايا للتنمر الا بعد فترة طويلة نسبية، وذلك كنتيجة للوقوع هؤلاء الابناء تحت ضغط شديد وارهاب مادي او معنوي لا يسمح لهم حتى بمجرد اظهار الشكوى او اعلان ما يتعرضون لهم حتى لا ينالهم مزيد من الذي على يد هؤلاء المتنمرين.

ولا تقتصر تلك المشكلة على صفوف ومدارس البنين فقط – رغم شيوعها النسبي فيها – الا انها موجوده ايضا في مدارس البنات ولكن بحدة وصورة تناسب شخصياتهن، وتكون فيها الفتاة الضحية أكثر تحملا وأكثر استعدادا لكتم ما تعانيه نظرا لطبيعة الانثوية الضعيفة – في بنات جنسهن جميعا – اللاتي حباهن الله بها.

ومخطئ من يتناول بحث الظاهرة حول كونها فقط مشكلة للضحية الواقع عليها الضرر فحسب ، فللمشكلة صورتان مؤثرتان تأثيرا شديدا على المجتمعات ، فالصورة الأولى– وهى الاولى بالطبع بالاهتمام وبالعلاج وإيجاد سبل الحل – هي صورة الضحية التى يقع عليها الفعل الاكراهي المؤلم ، لكن الصورة الأخرى وهى صورة الطفل او مجموعة الطلاب المتنمرين اللذين يتخذون صورة العنف سلوكا ثابتا في تعاملاتهم ، انها صورة ضحية اخري من نوع مغاير ووجوده أشد خطرا على المجتمع من الصورة الأولى ، فكلاهما ضحية ، وكلاهما يحتاج الى العلاج النفسي والسلوكي ، وكلاهما لابد من تخليصه من ذلك الضرر، وخاصة انهما معا يشكلان عنصري بناء الامه المستقبلي ، فالمعتدي والمعتدي عليه عضوان أساسيان في كل المجتمعات ، وإذا أهملنا الطفل المعتدي ولم نقومه – تربويا وسلوكيا – سنعرض اطفال اخرين للوقوع في نفس المشكلة ، وسيساهم هذا فى استشراق تلك الظاهر بصورة أكبر في المجتمع ، وذلك مع ضرورة صد جل اهتمامنا على الطفل الضحية الذي وقع تحت اهمال الكثيرين.

وترتكز مشكلة البحث الراهن في التعرف على الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر لدي طلاب مرحلة الثانوية.

ثالثاً: أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من الاهمية العلمية لهذه الظاهرة في انها تعد من الدراسات الوصفية التي تهتم بتناول الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر الدراسي بين طلاب المرحلة الثانوية من جميع جوانبها كما انها تولى اهتماما بالدراسات التي تهتم بدراسة التنمر والتصدي لهه الظاهرة ومن ثم تقدم اسهاما علميا يثري البحث العلمي لاحد القضايا الهامة التي يعاني منها المجتمع المصري، وخاصة الدراسات علم الاجتماع التي تهتم بدراسة مشكلات المجتمع . كما تعد وسائل الاتصال والدور الذي تلعبه في تحريض الطلاب على التنمر وخاصة الانترنت وما يعرض عليه

من أفلام الآكشن والرعب فضلا عن الالعاب الرياضية والالكترونية الخطرة او العنيفة وكذلك الرسوم المتحركة التي شجع على العنف حيث ان المراهقين يميلون الى تقمص شخصيات هه الافلام والرسوم.. وبالتالي يؤثر على عقول المراهقين عامة وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات ان هناك ارتباط ايجابي قويا بين وسائل التواصل الاجتماعي وبين انتشار ظاهرة التنمر الدراسي لدي الطلاب.

رابعاً: أهداف البحث:

يسعي البحث للتعرف على الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية في مدينة المنصورة وذلك من خلال الاستعداد لتحقيق الأهداف التالية:-

١. التعرف على أسباب ظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٢. التعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٣. التعرف على أشكال التنمر الذي يمارسه طلاب المرحلة الثانوية.
٤. التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة في انتشار التنمر الدراسي بين طلاب المرحلة الثانوية.
٥. الكشف عن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٦. التعرف على دور الدولة والجهات المعنية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر بين طلاب المرحلة الثانوية.

خامساً: أسئلة البحث:

حتى يتثنى تحقيق أهداف البحث، تسعي الباحثة للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما أسباب ظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟
٢. ما مدي انتشار ظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟
٣. ما أشكال التنمر الذي يمارسه طلاب المرحلة الثانوية ؟
٤. ما دور التكنولوجيا الحديثة في انتشار التنمر الدراسي بين طلاب المرحلة الثانوية ؟
٥. ما الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟
٦. ما دور الدولة والجهات المعنية في الحد من انتشار ظاهرة التنمر بين طلاب المرحلة الثانوية ؟

سادساً: مفاهيم البحث:

يعد ألويس (Olweus) من أوائل من عرف التنمر تعريفا علميا مبنيا على تجارب بحثية، حيث عرفه بانه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعنى التصرف المتعمد للضرر أو الإذعان من جانب واحد أو اكثر من الأفراد. وقد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة للتنمرعلى الآخرين، التنمر المباشر هو هجمه مفتوحه على الآخرين، من خلال العدوان اللفظي او البدني، والتنمر الغير مباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث اقصاء اجتماعيا

مثل: نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضار جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر.**(Olweus.1993:9)**

ويري **ريجبي** انه عندما يتعرض طفل الى فعل او عمل ضار من طفل أكبر وباستمرار، او عندما لا يكون هناك توازن بنهما في القوة نكون ماما حالة تنمر (استقواء).**(Rigby, 2002)**

وفى ولاية فلوريدا (١٩٩٧) يري قسم الامن المركزي ان التنمر (الاستقواء) هو شكل من اشكال العدوان الذي يقوم به شخص او عدة اشخاص بمضايقة أخر مرارا وتكرارا في الجانب الجسدي أو النفسي. **(فرنافا ٢٠٠٤)**

ويعرف **هورورد وزملائه** التنمر بانه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا مكررا لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو إما ان يكون جسديا كالضرب، او لفظيا كالتنابز بالألقاب، أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي، أو يكون إساءة في المعاملة . تحتاج الى مزيد من الايضاح والتفصيل ولا سيما حول العلاقة بين مفهوم التنمر والعدوان (**Horwood . Waylen .Williams &Wolke : 2005)**

وعرفه (سليمان والبلاوي ، ٢٠١٠)

بانه هو: الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه – لدية تلذذ لمشاهدة معاناة الضحية . قد يسبب للضحية بعض الآلام (سليمان والبلاوي ، ٢٠١٠: ١٠١)

وكذلك عرفه **هورورد** وآخرون (**Horwood etal , 2005**) بانه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب بشكل مكرر لسلوكيات او افعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه ، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو اما ان يكون جسديا كالضرب او لفظيا كالتنابذ بالألقاب او عاطفيا كالنبذ الاجتماعي او قد يكون إساءة في المعاملة (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩ : ٣٥)

وعرفه ملحم (٢٠٠٤)

هو سلوك عدواني نحو شخص بهدف مشاهدة معاناة الضحية من الألآم الجسدية التي يتركها المعتدي عليه (ملحم ، ٢٠٠٤ : ١٥)

كما عرفه هيوبنر (Huebner . 2002)

بانه طريقة للسيطرة على الشخص الأخر وهو مضايقة جسدية او لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين فى القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩ :٣٦)

ويعرفه ديهان

بانه سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم داخل الصف ، الذي يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩ : ٣٤)

وعرفه ميلور

بانه عنف طويل المدي يقوم به فرد او مجموعه من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه وقد يكون جسديا او نفسيا (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩ : ٣٤)

سادساً: الدراسات السابقة:

بالإضافة الى الأبعاد النظرية السابقة فإن البحث تناول عدداً من الدراسات العربية والاجنبية التى تناولت ظاهرة التنمر المدرسي أو المتغيرات ذات الصلة به .

١) الدراسات العربية :-

أ- دراسة نورة بنت سعد بن سلطان القحطاني ، بعنوان : التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فى مدينة الرياض ، ٢٠٠٨ .

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على مدي انتشار ظاهرة التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فى المدارس الحكومية والاهلية بمدينة الرياض ، والتعرف على عوامل انتشارها وخصائص الطالب المتنمر عليه في المرحلة المتوسطة ، وتحديد انماط التنمر بين الطلاب والطالبات المرحلة المتوسطة ، الجسدية وغير الجسدية ، والتعرف على آثار هذه الظاهرة على الطالب المتنمر عليه ، والاجراءات المتبعة في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض لمواجهة التنمر بين الطلاب والطالبات .

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج المسحي ، وقامت بإعداد استبانة من تصميمها غطت محاور الدراسة ، كما استعانت الباحثة باستبانة البروفيسور **DanO'Lweus** الرائد العالمي المتخصص في مشاكل التنمر وضحاياه وذلك بشراء الاستبانة منه وترجمتها الى اللغة العربية وتعديلها حتى تكون للباحثين والباحثات على المستوي المحلي .

وطبقت الاستبانة من تصميمها على عينة من أعضاء وعضوات الهيئة المدرسية في المدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بلغت (٢٦٤) مديراً ومديرة ومرشد طلابي ومرشدة طلابية ومعلم ومعلمة ، وطبقت الاستبانة الخاصة بدان لويس على عينة من الطلاب والطالبات في المدارس المتوسطة الحكومية والاهلية بلغت (٢٩٢٤) طالبا وطالبة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة انتشار ظاهرة التنمرفي المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والاهلية بمدينة الرياض بدرجة متوسطة .

كما كشفت الدراسة أثر العوامل الأسرية في انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب والطالبات ، كما يري أعضاء وعضوات الهيئة التدريسية والتي تمثلت في رأيهم في أسلوب التربية الخاطئ ، غياب التوجيهات السلوكية الواضحة ، النزاع المستمر بين الوالدين ، عدم الاحساس بالأمان ... الخ .

اما العوامل المدرسية فقد تمثلت في الافتقار الى سياسيات تأديبية وإجراءات واضحة تجاه سلوكيات التنمر وضعف الارشاد الطلابي ...الخ.

كما كشفت نتائج الدراسة عن خصائص الطالب المتنمر وفق مرئيات الطلاب والطالبات وهى الغرور بالنفس ، قوة الشخصية ، والنظر للقوة الجسدية على اساس أنها ذات اهمية خاصة للحفاظ على الشعور بالقوة والسيطرة .

أما خصائص الطالب المتنمر عليه من وجهة نظر الطلاب والطالبات فقد تمثلت في انه أصغر سناً وأضعف من زملائه، وتميز بسلبيته واستسلامه للمتنمر رغم تميزه الأكاديمي .

وكشفت نتائج الدراسة عن اختلاف انماط التنمر الجسدية الشائعة بين الطلاب والطالبات ، فهي بين الطلاب– وكما رأت عينة الدراسة من الذكور– بانها تتمثل في الضرب والركل والدفع والتجاذب والحبس في إحدى حجرات المدرسة بالإضافة الى سرقة النقود .

وبالنسبة للطالبات فتمثلت أشكال التنمر الجسدي– وكما رأت الطالبات أنفسهن– في سرقة النقود أو بعض الممتلكات أو اتلافها .

أما بالنسبة لأنماط التنمرغير الجسدي فقد اظهرت الدراسة تشابها كبيراً بين الأساليب التي يستخدمها كل من الطلاب والطالبات والتي تمثلت عند كلا الطرفين في السب بألفاظه جارحة والسخرة والمضايقة بصورة مؤذيه والعزل والابعاد عن المجموعة والتجاهل التام والسب والتعليق بألفاظ جارحة بسبب اللون او الجنسية أو العرق .

ب- <u>دراسة (حنان خوج) بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية . ٢٠١٢</u>

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف الى الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية التي يمكن ان تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدي عينة الدراسة التي اشتملت على (٢٤٣) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ز وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية ، كما أظهرت وجود فروق دلاله احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي كما بينت النتائج ان العوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب : عامل الضبط الاجتماعي ، ثم الضبط الانفعالي ، ثم الحساسية الاجتماعية .

ج- <u>دراسة (الشريف ٢٠١٢) بعنوان التنمر والسلوك العدواني وطالبات المرحلة الابتدائية .</u>

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الأسباب والأساليب التي تؤدي الى ظهور التنمر لدي الطفل سواء فى البيت او المدرسة ، وأظهرت النتائج أن التسيب الاسري والاتجاهات العدوانية لدي الآباء تجاه الابناء تعمل على توليد التنمر لدي الاطفال من نفس البيئة الاجتماعية .

وأوصت الدراسة باشراك الوالدين بمجموعات تتعلق بتربية الاطفال ، وان يكون هناك قواعد بالمنزل تنظم الحياة الاسرية لجميع الافراد واجتناب العقاب الديني ، اما فيما يتعلق بالمدرسة أوصت بتكثيف الأنشطة والمشروعات الجماعية بين الطلاب .

د- **دراســـة ســـيف بـــن صـــالح الـــدلبحي ، بعنـــوان : المشـــكلات الدرســـية لطـــلاب الرحلة الابتدائية ، ٢٠٠٣ :**

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مشكلات التلاميذ المدرسية لدي طلاب المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين ،والتعرف على الاساليب بين المعلمين في التعامل ع مشكلات التلاميذ المدرسية ، والتعرف علي نظرة المعلمين الى مشكلات التلاميذ واختلافها باختلاف متغيرات الدراسة ، الى جانب التعرف على المقترحات التي يقدمها المعلمون والتي تساعد في الوقاية من مشكلات التلاميذ في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض .

وتكونت عينة الدراسة من (٥%) من مجتمع الدراسة الأصلي ، وقد بلغت (٦١٣) معلماً يعملون في مدارس الابتدائية بمدينة الرياض .

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، وطبقت اداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على عينة الدراسة .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج ما يهم الدراسة الحالية منها ، هو ما أشارت اليه الدراسة الى انه من ابرز مشكلات الطلاب التي ذكرها المعلمون فبها يختص بالطلاب أنفسهم وهى كثرة عبارات الشتم فيما بينهم بما يشير على ظاهرة التنمر اللفظي ، وكان ابرز اساليب المعلمين في التعامل مع مشكلات التلاميذ الاحالة للمرشد وتقديم النصح للطالب ، ومناقشة الطالب ، احالته الى الادارة ، والاتصال بالأسرة ، والعقاب البدني، والتجاهل والطرد .

وفيما يتعلق بالآثار الناجمة على المتنمر عليه فقد بينت نتائج الدراسة تدهور الحالة النفسية والصحية ، قلة الثقة بالنفس ، الخوف ، القلق ، والهبه من المدرسة ، فقدان الضحية لتقدير الذات والذي قد يمتد لمراحل عمرية لاحقة وانعدام التعاطف والاحترام والتقدير بين الطلاب والطالبات وهذا بالإضافة الى مجوعة من النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، الا اننا اكتفينا بالنتائج التي تهمنا في دراستنا.

ذ- **دراســـة معاويـــة أبـــو غـــزال ، بعنـــوان : الاســـتقواء وعلاقتـــه بالشـــعور بالوحـــدة والدعم الاجتماعي ، ٢٠٠٩ :**

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن الظروف في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرج لدى مجموعات الاستقواء (غير مشاركين– مستقويين– ضحايا – مستقويين ضحايا) ، وفيما كانت هذه الفروق تختلف باختلاف مجموعات الاستقواء ، او جنس الطالب او التفاعل بينهما .

وتألفت عينة الدراسة من (٩٧٨) طالب وطالبة ، (٤٦٣) إناث و (٥١٥) ذكور من الصف العاشر، وتم تصنيفهم الى (٨٣٧) غير مشارك ، (٦٧) ضحية ، (٢٦) مستقويا ، (٤٨) مستقويا ضحية .

وطبق على افراد عينة الدراسة مقياس الاستقواء والوقوع ضحية وشر الوحدة والدعم الاجتماعي المدرك .

وقد كشفت نتائج الدراسة :

١. مستوي الشعور بالوحدة لدي مجموعة الضحايا كان اعلى منهم لدي مجموعات غير المشاركين ، والمستقويين ، والمستقويين الضحايا .
٢. ان مستوي الشعور بالوحدة لدي مجموعة المستقويين لدي الطلبة غير المشاركين كان اعلى منه لدي الطلبة المستقويين .
٣. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق داله احصائيا بين مجموعات الاستقواء في مستوي الدعم الاجتماعي الوالدي بين الطلبة غير المشاركين والطلبة المستقويين ولصالح غير المشاركين .
٤. وجود فروق دالة إحصائية في مستوي دعم الزملاء بين غير المشاركين والضحايا ولصالح غير المشاركين .
٥. لم تظهر فروق دالة احصائيا في مستوي الدعم الاجتماعي القدم من طرف المعلمين بين مجموعات الاستقواء .

ر- **دراسة تهاني طالب عبد الحسين ، بعنوان : الآثار النفسية لأحداث العنف لدي طلاب الجامعة ، ٢٠٠٩:**

أجريت الدراسة على طلبة جامعة بغداد (ذكور ، إناث) للدراسات الصباحية للعام الدراسة ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الآثار النفسية لأحداث العنف لدي طلبة الجامعة ، ولأجل ذلك وضعت الباحثة فرضيتين :

- **الفرضية الأولي :** لا توجد آثار نفسية لأحداث العنف لدي طلبة الجامعة .
- **الفرضية الثانية :** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الآثار النفسية لأحداث العنف لدي طلبة الجامعة وفق متغير الجنس.

ولغرض اختبار فرضيات الدراسة ، قامت الباحثة ببناء أداة للقياس متمثلة بمقياس الآثار النفسية لأحداث العنف وفق النظرية السلوكية .

وتكونت عينة البحث من (٢٤٠) طالب من طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي لمدينة صعدة .

واستخدم الباحث الادوات التالية : مقياس تقدير الذات ، مقياس السلوك العدواني .

بعد المعالجات الاحصائية تم التوصل الى النتائج التالية :-

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا على مستوي دلالة (٠,01) بين مستويات تقدير الذات والسلوك العدواني لدي طلبة المرحلة الاساسية .
٢. كما توصلت النتائج الى ان تقدير الذات العائلي ، وتقدير الذات المدرسي منبئان للسلوك العدواني .

٣. تقـدير الـذات العـائلي يعتبـر أكثـر اسـهاما فـى التنبـؤ بالسـلوك العـدواني مـن تقدير الذات المدرسي .

الدراسات الأجنبية :

١. **دراسة أولويس دان Dan O'Lweus 1983 :**

هدفت الدراسة خاصة الى ايجاد إيجابيات عن ادراك التلاميذ بهذا السلوك وردود افعالهم واتجاهاتهم ، وكذا الشأن من طرف الأساتذة والأولياء ، هذا بالإضافة الى تحديد الأسباب وراء هذه السلوكيات .

شملت الدراسة (٧١٥) مدرسة في النرويج و(٦٠) في السويديين وكان عدد التلاميذ فى البلد الأول (١٣٠٠٠٠) فردا تتراوح اعمارهم من (٦) الى (١٦) سنة .

أداة البحث:

استعمل الباحث أداة الاستبيان التي ضمنها اسئلة لمعرفة احتمال وقوع البلطجة نسبة الى الكثافة السكانية بين المدن والتجمعات الأخرى ، والوضعية الاقتصادية والاجتماعية ، ونسبة المغتربين والاقليات وعدد التلاميذ في كل مؤسسة تعليمية وفى كل قسم ، والتركيبة الخاصة بهيئة التدريس من حيث السن ، الجنس ، الاقدمية ، التخصص والتمكن ، كما تطرق الى جوانب هامة من خلال مقابلات مع التلاميذ والاولياء (الأمهات) تناول فيهما ما يلي :

١. ترتيب التلميذ بين الاقران من حيث المستوي الدراسي .
٢. ملاحظات وتقدير الأساتذة في النشاط التعليمي.
٣. البحث في ملف التلميذ عن سوابق تتعلق بتناول المخدرات وسلوكيات اخري مرفوضة قام بها في المؤسسة .
٤. السوابق الخاصة بالتربية أثناء مراحل الطفولة .
٥. نتائج التحليل الخاصة بالهرمونات .
٦. نتائج الدراسات المطبقة على التلميذ والمتعلقة بالجانب الفيسيولوجي النفسي .

ومن أبرز النتائج التي توصل اليها في الدراسات المعمقة هي كالتالي :

١. وجد أن نسبة (١٥%) تقريبا من التلاميذ اللذين شملتهم الدراسة قد تعرضوا لهذا النوع من السلوك باستمرار ، وهذا عند فئة (٧-١٦) سنة ، وهذا سواء كانوا كضحايا او كمعتدين ، وتتمثل في (٨٤٠٠٠) تلميذا وتلميذه ، ونسبة (٩%) أو (٥٢٠٠٠) تلميذا وتلميذه هم في نفس الوقت ضحايا ومعتدون ، وهذا يمثل (١.٦%) من المجموع الكلى للتلاميذ ، وان نسبة (٥%) على العموم قد شاركوا في سلوك اكثر خطورة سواء كانوا معتدين او ضحايا او الاثنين معا، وهذا ما يحدث مره في الاسبوع او غالبا .

الخاصة بالأساتذة حول مرتكبي هذه السلوكيات ضمن حوالى (٩٠) قسما ، وتبين أن ما هؤلاء التلاميذ بخصوص هذا السلوك هو فعلى

ولـيس مبـالغ فيـه ، لان عـدد التلاميـذ الـذين يقومون بهذا السلوك – معتدون او ضحايا – هم أكثر من هذا ولأن الارقام تتعلق بثلاثة اشهر من الدراسة لأقل سنا الاضعف بدنا هم اكثر تعرضا لهذا السلوك العنيف الجسدي ، حيث يقل هذا ما يتقدم الاطفال في السن ، الذكور لهذا النوع من السلوكيات اكثر من الاناث .

اكثر خلال السنوات الأولى للمرحلة الثانوية وهذا ما يوافق مرحلة المراهقة ،وهذا السلوك الفتيات تقوم به بطرق غير مباشرة كالنبذ او الامتناع عن التواصل او الحديث معهن ، الا ان السلوك الافتزازي او النميمة ونشر الإشاعات والتلاعب بالعلاقات العاطفية ، والذكور يقومون بالاستفزازات سواء بالإيماءات او الكلمات او الحركات الفعلية ، والذكور اكثر عرضه وممارسة لهذا النوع من السلوكيات سواء كانوا معتدين او ضحايا .

أخيرا توصل الباحث سواء مع التلاميذ في النرويج او مع التلاميذ في السويد ، وسواء ما تعلق بأساتذة او الاولياء بان هذه السلوكيات العنيفة المتواجدة وتمارس في الطريق الى المدرسة او بها ، وانتشار هذه الظاهرة في المؤسسات التعليمية سواء بالمدن الكبرى او بالمدن الصغرى .

يتعرض للحرمان او الطرد من المدرسة ، وكذلك يظهر قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له ، كما انه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة **(Steohens,2006)**

ومن الخطأ بحث الظاهرة من حيث كونها فقط مشكلة للضحية الواقع عليها الضرر فحسب ،فللمشكلة صورتان مؤثرتان تأثيرا شديدا على المجتمعات ، فالصورة الأولى وهى الأولى بالطبع من اهتمام وايجاد سبل الحل وهى صورة الضحية التي يقع عليها الفعل الاكراهي المؤلم ، لكن الصورة الأخرى وهى صورة الطفل ومجموعة من الطلاب المتنمرين الذين يتخذون صورة العنف سلوكا ثابتا في تعاملاتهم ، انها صورة ضحية أخري من نوع مغاير ووجوده اشد خطرا على المجتمع من الصورة الأولي ، فكلاهما ضحية ، وكلاهما يحتاج الى العلاج النفسي والسلوكي ، وكلاهما لابد من تخليصه من هذا الضرر، وخاصة انهما معا يشكلان عنصري بناء الامه المستقبلية ، فالمعتدي والمعتدي عليه عضوان اساسيان في كل المجتمعات ، واذا اهملنا الطفل المعتدي ولم نقومه تربويا وسلوكيا سيتعرض اطفال اخرين للوقوع في نفس المشكلة ، وسيساهم هذا في زيادة تلك الظاهرة بصورة اكبر في المجتمع ذلك مع ضرورة صب كل اهتمامهم على الطفل الضحية الذي وقع تحت اهمال الكثيرين .

٢. الدراسة التي أعدها المركز القومي لصحة الأطفال والتنمية البشرية :

National institute of child health and human development

فقد اتضح ان اكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس في الولايات المتحدة الامريكية تورطوا في التنمرسواء كانوا ضحايا او متنمرين ، كما ان اكثر من مئة وستون الف تلميذ يهربون

من المدارس يوميا خوفا من تنمرالآخرين ، كما ان الاطفال من سن١١– ١٨ سنة قد واجهوا شكلا من اشكال التنمر في اثناء وجودهم بالمدرسة .

دراســـــة(Kiilpaatric&Kerres,2009) والتي هدفت الى دراسة تصورات التلاميذ لأهمية وتكرار الدعم الاجتماعي للتلاميذ الذين صنفوا على انهم متنمرون او ضحايا متنمرون ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٩) تلميذا من تلاميذ الصف السادس وحتى الثامن في مدرسة متوسطة في الريف الاسباني ، قسم التلاميذ الى ضحايا ومتنمرين وضحايا / متنمرين وغير منغمسين في التنمر ، طبق عليهم مقياس (Elliot,2000) للدعم الاجتماعي الذي يقيس تصوراتهم وادراكاتهم للدعم الاجتماعي المقدم من قبل الوالدين والمعلمين والزملاء والاصدقاء ، واشارت النتائج الى ان (١٢%) منهم كانوا متنمرين و (١٦%) كانوا ضحايا و (١٣%) كانوا ضحايا / متنمرين ، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجتمعات المختلفة في كلا من تكرار الدعم واهمية الدعم الاجتماعي من المصادر المختلفة ، كما وجدت الدراسة ان التنمر الشفوي اللفظي المباشر والغير مباشر هو الاكثر شيوعا مثل " الشتم والسخرية والكلام البذيء والغيظ " والتنمر الاقل شيوعا كان " المهاجمة والتهديد بالسلاح او استخدام السلاح ضد الاخرين " كما اشارت النتائج الى نصف العينة تعرضت الى تنمر على الممتلكات والاشياء التي تخصهم ، وكانت مجموعة المتنمرين هي الاكثر تنمرا ، اما الضحايا فكانوا من الاولاد اكثر منهم من البنات ، وان درجة تنمر الاولاد اكثر قليلا من البنات ، وان البنات فقد ميلن الى التنمر غير المباشر اكثر من الاولاد ، كما اكدت الدراسة بانه ليس هناك اختلاف في المستويات الدراسية لكي يكون الطالب ضحية وان الصف السادس اكثر الصفوف مشاركة في عملية التنمر.

دراسة قام بها (Solberg & Olweus , 2003) تقدير منع انتشار التنمر بين تلاميذ المدارس ولاية بيرغن في النرويج ، وعلاقة التنمر ببعض المتغيرات ، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ في الصف الخامس وحتى الصف التاسع بلغ عددهم (٥١٧١) تلميذا وتلميذه منهم (٢٥٤٤) من الاناث ، (٢٦٢٧) من الذكور ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر والذي تكون من (٣٦) سؤال بالإضافة الى ترشيحات الاقران واشارت النتائج الى ان التلاميذ والضحايا اظهروا مستويات عالية من التفكك الاجتماعي وتقييم الذات السلبي وانخفاض دافعية الانجاز ن وميول اكتئابيه اكثر من غيرهم من الضحايا ، اما التلاميذ المتنمرون فقد اظهروا عدائية اكثر وسلوكيات غير اجتماعية اكثر ، وانخفاض دافعية الانجاز ، بالمقارنة مع المجموعات غير المشاركة في التنمر ، ولدي

مقارنة الذكور والاناث اظهرت النتائج تعرض الاناث الى التنمر اكثر من الذكور .

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

١- التنمر في ضوء النظرية التحليلية (خبرات الطفولة):

يؤكد التحليليون القدامة ان تنشئة الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اختبر خبرات سارة او حزينة ترتبط بالألم والموازنة والتمييز، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته ، وتبقى تلح وتسعي الى الظهور في أي مناسبة، وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، ووعدا بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم، او اعتداء او تنمر . اما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد لتنمر فيري **أدلار** ان هناك قوى دافعه مستقله لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك اذا ما تواجد فردان او اكثر في موقف عدائي او استفزازي . وتري **ميلاني كلاني** ان التنمر يعمر داخل الطفل منذ بداية الحياه ويكون هذا الدافع عنيفا جدا ، حتى ان الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتدين به ، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه.**(حجازي ، ٢٠٠٠ : ٥٠)** .

٢- التنمر في ضوء النظرية التطورية :-

تعتمد ببعض تفسيرات التنمر على فكر تطور الطفل ، فهي تشيرالى ان التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة انما يأخذ الافراد الدفاع عن انفسهم على حساب الاخرين من اجل فرض سيرتهم الاجتماعية . اذ ينزع الافراد في البداية الى افتعال المشكلات مع الآخرين ولاسيما مع من هم افضل منهم محاولة اخافتهم .ويشير هولي الى ان الاطفال يبدؤون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل اكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الآخرين ن وتصبح الاشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعا من الأشكال الجسدية ، ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادر نسبيا . وتؤكد بعض الدراسات ان التنمر الجسدي اكثر شيوعا فى مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة ، وان ما يعرف بالتنمر ، يصبح أقل وضوحا تدريجيا مع تقدم الاطفال في السن .**(Rigby .2003)**

٣- التنمر في ضوء النظرية السلوكية:

تري النظرية السلوكية ان التنمر قابل للتكرار اذا ارتبط بالتعزيز ، فاذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد فانه سوف يكرره مره اخري كي يحقق هدفه كذلك . ومن ثم فإن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزء من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت أي التي اعقبها اثر طيب وصار للاستجابات التي يعقبها تدعيم واثابه تثبت ويميل الفرد الى تكرارها ، بينما الاستجابات التي يلا عقبها تدعيم تميل الى الاتطفاء والتلاشي ولا يميل الفرد الى تكرارها . أي ان السلوك يقوي او يضعف بناء على اثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد ، ويعرف هذا بقانون الاثر في نظرية التعلم الإجرائي عند **اسكنر** ومفاده ان السلوك الذي يلقي تعزيزا ويؤدي الى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد الى تكراره ، وعلى هذا

الاساس فان سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثل هذا السلوك ، وقد يحصل المتنمرايضا على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية ، بمعني انه عندما يعتدي المتنمر على الضحية ويميل الضحية الى البكاء ولاسيما في المدرسة الابتدائية فغن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا ايجابيا ، فيكرر المتنمر هذا السلوم مرة ثانية ولكن اذا رد الضحية وانتقم من المتنمر– وهذا نادرا ما يحدث– فان ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا سلبيا . (**عبد العظيم ٢٠٠٧**)

لذلك وفى ضوء النظرية السلوكية نجد ان المتنمر عزز سوكه الافراد المحيطين به كالزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين الزملاء مما جعله يشعر انه مختلف ومتميز ، كما ان احراز المتنمرعلى ما يريد يمثل تعزيزا ، وهذا يدفعه الى انشاء مواقف تنمريه وبنائها في الاعتداء على الافراد المحيطين به من زملائه .

٤- <u>التنمر في ضوء نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:</u>

بما ان سلوك التنمر يقع في سياق مجموعة من الافراد ، لابد من فهم الاطار الاجتماعي للطلاب اللذين يستهدفون أقرانهم من اجل الادراك الشامل لمفهوم التنمر . **(Larke & beran:2006)**

يختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال اللذين يمارسون سلوك التنمر حيث ان المتنمرين يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية إذ انهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية ، بأسلوب سليم وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الاخرين ، وليس لديهم المعرة الكافية حول تصور الآخرين لهم . وبناء على ذلك تقدم نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية تفسيرا للعجز في المهارات الاجتماعية للأطفال المتنمرين.

(Larke & beran:2006.sutton & smith : 1999)

٥- <u>التنمر في ضوء النظرية المعرفية :-</u>

يختلف المتنمرين عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون انفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها ، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات وغالبا ما يبررون سلوك المتنمر الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون ان الضحايا يستحون هذا التنمر والعقاب كما يكن لدي هؤلاء المتنمرين – كما يشير دودج وكول – بعض التحريفات المعرفية في انماط تفكيرهم مما يجعلهم يميلون الى الاعتقاد اعتقاد خاطئ بان لدي الآخرين مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم وهناك جانب أخر من أنماط التفكير الخطأ لدي المتنمرين ويتمثل ذلك في ان أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي ن فهم دائما يميلون الى التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين، ولديهم مفهوم إيجابي عن الذات ومستويات مرتفعة من الثقة بالنفس ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف. **(Dodge & Coie1987)**

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة :-

تعتمد الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الاجتماعية كما توجد في الواقع بصورة كيفية من خلال رصد التغير الذي طرأ على ظاهرة التنمر والمنهج التحليلي بمحاولة ربط الاسباب بالنتائج وتحليل الاسباب والنتائج التي ترتبت على الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية والمنهج الاحصائي الذي يعد منهجا أساسيا للدراسات السوسيولوجية من خلال ترجمات الدراسة الميدانية في جداول احصائية لتحليلها .

مجالات الدراسة:

١. **مجتمع البحث (المجال الجغرافي)**

طبقت الدراسة الميدانية على عدد من المدارس الثانوية بمدينة المنصورة وتنقسم مدينة المنصورة الى حي غرب وحي شرق وعلى أطرافها توجد أحياء جديلة وقولونجيل ومنية سندوب وعزبة الشال ، ويبلغ عدد سكان المدينة حوالى (٤٣٩) الف نسمة .

٢. **المجال البشري**

يتمثل مجتمع البحث في عدد من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور – اناث) .

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٢٥٠ مفردة وتم اختيارها لعدد من بعض المدارس الثانوية الموجودة بمدينة المنصورة التي تتمثل في :-

١) مدرسة الثانوية بنات الجديدة
٢) مدرسة جيهان السادات الثانوية بنات
٣) مدرسة السيدة خديجة الاسلامية الثانوية للبنات
٤) مدرسة ام المؤمنين الثانوية للبنات
٥) مدرسة الملك الكامل الثانوية للبنين
٦) مدرسة الثانوية العسكرية للبنين
٧) مدرسة ابو النجا الثانوية للبنين
٨) مدرسة طه حسين الثانوية للبنين .

٣. **المجال الزمني :**

استغرقت الدراسة الميدانية أربعة اشهر (سبتمبر – أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر)٢٠١٧ م.

أسلوب المعالجة الاحصائية :

لجأت الباحثة الى الأسلوب الإحصائي في التحليل من أجل الحصول على نتائج صادقه وواضحة.

محاور الدراسة الميدانية :

قسمت الباحثة الدراسة الميدانية الى المحاور التالية :-

- الخصائص العامة لعينة البحث
- اسباب ظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية
- مدي انتشار ظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية
- اشكال التنمر الذي يمارسه طلاب المرحلة الثانوية
- دورالتكنولوجيا في انتشار التنمر الدراسي

- الابعاد الاجتماعية الاقتصادية لظاهرة التنمر لدي طلاب المرحلة الثانوية
- دور الدولـة والجهـات المعنيـة فـي الحـد مـن انتشـار ظـاهرة التنمـر لـدي طـلاب المرحلـة الثانوية.

تـاسعاً: عرض وتحليل الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١)

توزيـع أفراد العينـة حسب النوع

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
ذكر	١٤٨	٥٩.٢
انثي	١٠٢	٤٠.٨
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشـير بيانـات الجـدول السـابق الـى توزيـع أفراد العينـة حسب النوع ففي الترتيب الأول ذكر بنسبة ٨١.٨% وفـي الترتيب الثاني انثى بنسبة ٥٦.٤% .

نستنتج مما سبق غلبة الذكور على الاناث في ارتكاب وممارسة التنمر المدرسي وذلك يدل أن التنمرلا يقتصر على الذكور فقط ولكن وصل ايضـاً الـى الإنـاث علـى الرغم من كل الصفات الأنثوية التي تتسم بها الإناث.

جدول رقم (٢)

توزيـع أفراد العينـة حسب السن

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
اقل من ١٥	**٥٠**	**٢٠.٠**
١٥-١٦	**٤٥**	**١٨.٠**
١٦-١٧	**٨٥**	**٣٤.٠**
١٧فأكثر	**٧٠**	**٢٨.٠**
المجموع	**٢٥٠**	**٪١٠٠**

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينـة حسب السن ففي الترتيب الأول من ١٦-١٧ بنسبة ٣٤.٠% وفي الترتيب الثاني ١٧ فأكثر بنسبة ٢٨.٠% وفي الترتيب الثالث أقل من ١٥ بنسبة ٢٠.٠% وفي الترتيب الرابع من ١٥-١٦ بنسبة ١٨.٠%.

نستنتج مما سبق اختلاف الفئة العمرية التي تنتمـي اليهـا الغالبيـة العظمـى مـن عينـة الدراسـة فـأغلبهم ينتمـي للفئـة العمريـة مـن ١٦-١٧ سـنة وهـذه المرحلـة هـي مرحلـة المراهقـة وهـي العمـر الفاصـل بـين الطفولـة والرشـد وذلـك فـي الفتـرة العمرية المُمتدة من سن ١٥ إلى ٢٥ وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر وعلى حسب الجنس فالأنثى تبلغ قبل الذكر وتنضـج قبلـه ، البيئـة والظـروف المحيطـة بالشخص. فقد تبدأ مرحلة المراهقة من سن١٣ وقد تنتهي في سن ١٩ ، ولربما تبدأ اساسا من سن ١٥ وتنتهي في سن ٢٥ تقريبا ، كحد أقصى.

جدول رقم (٣)

توزيـع أفراد العينـة حسب الصف الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
الصف الاول الثانوي	٦٠	٢٤.٠
الصف الثاني الثانوي	٩٠	٣٦.٠
الصف الثالث الثانوي	١٠٠	٤٠.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينـة حسب الصـف الدراسي ففي الترتيب الأول الصـف الثالـث الثـانوي بنسـبة ٤٠.٠% وفـي

الترتيب الثاني الصف الثاني الثانوي بنسبة ٣٦.٠% وفي الترتيب الثالث الصف الأول الثانوي بنسبة ٢٤.٠%.

من السابق يتضح اختلاف الصف الدراسي لعينة البحث ففي المقدمة الصف الثالث الثانوي ثم الصف الثاني الثانوي وأخيراً الصف الأول الثانوي مما يثبت أن هذه الفئة هي الأكثر ممارسة للتنمر المدرسي أكثر من غيرها وكذلك يتأكد عم ارتباط ظاهرة التنمر بفصل دراسي معين فالصف الأول والثاني يوجد متنمرون بينهم.

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة حسب مستوي دخل الأسرة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
اقل من ٢٠٠٠	٧٠	٢٨.٠
٢٠٠٠-٣٠٠٠	٤٥	١٨.٠
٣٠٠٠-٤٠٠٠	٥٥	٢٢.٠
٤٠٠٠فأكثر	٨٠	٣٢.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب مستوي دخل الأسرة ففي الترتيب الأول٤٠٠٠فأكثر بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثاني اقل من٢٠٠٠ بنسبة ٢٨.٠% وفي الترتيب الثالث ٣٠٠٠-٤٠٠٠ بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الرابع ٢٠٠٠-٣٠٠٠ بنسبة ١٨.٠%.

نستنتج مما سبق اختلاف مستوى دخل الأسرة مما يدل على التباين الاجتماعي بينهم .

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة حسب أسباب انتشار التنمر داخل المدارس

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
أسباب شخصية	٤٥	١٨.٠
أسباب اسرية	٦٠	٢٤.٠
أسباب اجتماعية	٥٠	٢٠.٠
أسباب اقتصادية	٤٠	١٦.٠
أسباب مدرسية	٥٥	٢٢.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب أسباب انتشار التنمر داخل المدارس ففي الترتيب الأول أسباب أسرية بنسبة ٢٤.٠% وفي الترتيب الثاني أسباب اجتماعية بنسبة ٢٠٠.% وفي الترتيب الثالث أسباب مدرسية بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الرابع أسباب شخصية بنسبة ١٨.٠% وفي الترتيب الخامس أسباب اقتصادية بنسبة ١٦.٠%.

نستنتج مما سبق أن هناك أسباب متعددة ومتشابكة تسهم في إيجاد سلوكيات عنيفة بين طلبة المدارس، يمكن تقسيمها إلى الأسباب التالي:

أسباب اجتماعية –اقتصادية –عقلية – ذاتية تتعلق بالطالب نفسه – أسباب تتعلق بالعملية التعليمية ذاتها –أسباب تتعلق بالحي والسكن – أسباب تتعلق بجماعة الرفاق.

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد العينة حسب الطلاب الاكثر ممارسة للتنمر الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
المتفوقين	١٠٠	٤٠.٠
المتأخرين دراسيا	١٥٠	٦٠.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الطلاب الاكثر ممارسة للتنمر الدراسي ففي الترتيب الأول المتأخرين دراسياً بنسبة ٦٠.٠% وفي الترتيب الثاني المتفوقين بنسبة ٤٠.٠%.

من السابق نستنتج أن الطلاب المتأخرين دراسياً هم الطلاب الأكثر ممارسة للتنمر المدرسي عن الطلاب المتفوقين فالطالب المتفوق لا يهتم بغير دراسته وتحصيله الدراسي أما الطالب المتأخر في التحصيل الدراسي يحاول أن يشغل نفسه ويظهر شخصيته بين أقرانه بكافة أشكال الشغب والتنمر.

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد العينة حسب المستويات الاكثر ممارسة للتنمر

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
الصف الأول الثانوي	٦٥	٢٦.٠
الصف الثاني الثانوي	٨٠	٣٢.٠
الصف الثالث الثانوي	١٠٥	٤٢.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب المستويات الاكثر ممارسة للتنمر الصف الثالث الثانوي بنسبة ٤٢.٠% وفي الترتيب الثاني الصف الثاني الثانوي بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثالث الصف الأول الثانوي بنسبة ٢٦.٠%.

يتضح مما سبق أن الصف الثالث الثانوي الأكثر ارتكابا للتنمر المدرسي وهذا لا يعني خلو الصفوف الأخرى من هذه الظاهرة بينما يوجد من يرتكبها في الصف الأول والثاني.

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد العينة حسب مدى انتشار ظاهرة التنمر الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
انتشار سريع	١٨٠	٧٢.٠
انتشار بطيء	٧٠	٢٨.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب مدى انتشار ظاهرة التنمر الدراسي ففي الترتيب الأول انتشارسريع بنسبة ٧٢.٠% وفي الترتيب الثاني انتشاربطئ بنسبة ٢٨.٠%.

نستنتج مما سبق أن ظاهرة التنمر المدرسي منتشرة انتشار سريع في المجتمع وهذا ما أكدته الغالبية العظمى من عينة الدراسة.

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد العينة حسب نوع التنمر المدرسي الذي تمارسه

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
تنمر جسدي	١٢٠	٤٨.٠
تنمر جنسي	٢٠	٨.٠
تنمر لفظي	١١٠	٤٤.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب نوع التنمر المدرسي الذي تمارسه ففي الترتيب الأول تنمر جسدي بنسبة ٤٨.٠% وفي الترتيب الثاني تنمر لفظي بنسبة ٤٤.٠% وفي الترتيب الثالث تنمر جنسي بنسبة ٨.٠%.

نستنتج من السابق أن العنف الجسدي من أكثر أنواع التنمر المدرسي الذي تعرض له الغالبية العظمى من عينة الدراسة.

ويعرف التنمر الجسدي بأنه الضرب والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد والخنق والقرص والعض وغيرها من الأفعال البذيئة.

جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا الحديثة في بروز وانتشار ظاهرة التنمر المدرسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
نعم	١٤٠	٥٦.٠
الي حد ما	٨٠	٣٢.٠
لا	٣٠	١٢.٠
المجموع	٢٥٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب مساهمة التكنولوجيا الحديثة في بروز وانتشار ظاهرة التنمر المدرسي ففي الترتيب الأول نعم بنسبة ٥٦.٠% وفي الترتيب الثاني الى حد ما بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثالث لا بنسبة ١٢.٠%.

نستنتج من السابق أن للتكنولوجيا الحديثة دور في بروز وانتشار ظاهرة التنمر المدرسي في المجتمع وتعتبر وسائل التكنولوجيا من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تستطيع أن تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة والانفتاح الإعلامي، لقد مكنت هذه الوسائل الإنسان من اختصار المكان والزمان، باستعمالها تقنيات متطورة كالأقمار الصناعية والتليفزيونية. إن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كان له دوراً كبيراً في تنامي العنف في المجتمع ، وذلك من خلال تصفح بعض المواقع التي تشجع على العنف أو تعرضه بصورة تشد الانتباه مما يدفع البعض لممارسته ومحاكاة ما يحدث فيها من أحاث وتطورات.

جدول رقم (١١)

توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لظاهرة التنمر الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
التباين الاجتماعي والاقتصادي بين الطلاب	٨٠	٣٢.٠
غياب الحوار والتفاهم بين الطلاب بعضهم البعض وادارة المدرسة	٤٠	١٦.٠
ضعف الوازع الديني	٥٥	٢٢.٠
عدم التعاون بين الاسرة والمتابعة المستمرة للطلاب	٣٣	١٣.٢
ممارسة التنمر علي الطلاب داخل وسطهم الاسري	٤٢	١٦.٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لظاهرة التنمر الدراسي ففي الترتيب الأول التباين الاجتماعي والاقتصادي بين الطلاب بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثاني ضعف الوازع الديني بنسبة ٢٢٠.٠% وفي الترتيب الثالث ممارسة التنمر علي الطلاب داخل وسطهم الاسري بنسبة ١٦.٨% وفي الترتيب الرابع غياب الحوار والتفاهم بين الطلاب بعضهم البعض وادارة المدرسة بنسبة ١٦.٠% وفي الترتيب الخامس عدم التعاون بين الاسرة والمتابعة المستمرة للطلاب بنسبة ١٣.٢%.

نستنتج مما سبق أن التباين الاجتماعي والاقتصادي بين الطلاب من أهم الأسباب الرئيسية لظاهرة التنمر المدرسي يليها ضعف الوازع الديني ثم ممارسة التنمر على الطلاب داخل وسطهم الأسري كذلك غياب الحوار والتفاهم بين الطلاب بعضهم البعض وإدارة المدرسة وأخيراً عدم التعاون بين الأسرة والمتابعة المستمرة للطلاب.

جدول رقم (١٢)

توزيع أفراد العينة حسب الاكثر ممارسة للتنمر المدرسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
الطالب	١٣٠	٥٢.٠
المعلم	٨٠	٣٢.٠
ادارة المدرسة	٤٠	١٦.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الاكثر ممارسة للتنمر المدرسي ففي الترتيب الأول الطالب بنسبة ٥٢.٠% وفي الترتيب الثاني المعلم بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثالث إدارة المدرسة بنسبة ١٦.٠%.

نستنتج مما سبق أن الطالب من أكثر الأشخاص ممارسة للتنمر المدرسي يليه المعلم ثم الإدارة المدرسية.

وتندرج هذه تحت "التنمر المدرسي الشامل"، حيث نظام المدرسة مضطرب بأجمعه وتسوده حالة من عدم القدرة والسيطرة على ظاهرة التنمر المنتشرة بين الطلبة أنفسهم، أو بينهم وبين معلميهم، وتسمع العديد من الشكاوى من قبل الأهل، على التنمر المستخدم في المدرسة ولا يستطيعون السيطرة عليه.

جدول رقم (١٣)

توزيع أفراد العينة حسب أسباب ممارسة التنمر في المدرسة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
اشعر بسعادة غامرة عندما اتمكن من ضرب احد ما	٣٥	١٤.٠
احاول ان اصل الي كل ما اريده حتي لو بالعنف	٤٠	١٦.٠
احس بالسعادة عندما اجد الزملاء يخافون مني	٦٥	٢٦.٠
اجد لذه عند استدعاء زملائي للمشاركة في الشجار معهم	٥٣	٢١.٢
تقميص شخصيات ابطال افلام العنف	٥٧	٢٢.٨
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب أسباب ممارسة التنمر في المدرسة ففي الترتيب الأول احس بالسعادة عندما اجد الزملاء يخافون مني بنسبة ٢٦.٠% وفي الترتيب الثاني تقميص شخصيات ابطال افلام العنف بنسبة ٢٢.٨% وفي الترتيب الثالث اجد لذه عند استدعاء زملائي للمشاركة في الشجار معهم بنسبة ٢١.٢% وفي الترتيب الرابع احاول ان اصل الي كل ما اريده حتي لو بالعنف بنسبة ١٦.٠% وفي الترتيب الخامس اشعر بسعادة غامرة عندما اتمكن من ضرب احد ما بنسبة ١٤.٠%.

نستنتج مما سبق أن الإحساس بالسعادة عندما يجد الطالب زملائه يخافون منه من أهم أسباب ممارسة التنمر في المدرسة يليه تقميص شخصيات ابطال افلام العنف و اجد لذه عند استدعاء زملائي للمشاركة في الشجار معهم و احاول ان اصل الي كل ما اريده حتي لو بالعنف والشعور بسعادة غامرة عندما اتمكن من ضرب احد ما.

جدول رقم (١٤)

توزيع أفراد العينة حسب الاسباب الاقتصادية المسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر المدرسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
عدم وجود مورد مالي يكفي لاحتياجات الطالب	٣٥	١٤.٠
عدم ملائمة دخل الاسرة للمتطلبات الدراسية	٥٠	٢٠.٠
ازدياد ارتفاع الاسعار المستمر لمختلف المواد الدراسية	٢٥	١٠.٠
الحرمان المادي من اشياء يمتلكها الاخرين	٣٠	١٢.٠
تدني المستوي الاقتصادي	٦٣	٢٥.٢
حرمان الطلبة من المساعدات مالية من المدرسة يؤدي للتنمر	٤٧	١٨.٨
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الاسباب الاقتصادية المسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمرالمدرسي ففي الترتيب الأول تدني المستوي الاقتصادي بنسبة ٢٥.٢% وفي الترتيب الثاني عدم ملائمة دخل الاسرة للمتطلبات الدراسية بنسبة ٢٠.٠% وفي الترتيب الثالث حرمان الطلبة من المساعدات مالية من المدرسة يؤدي للتنمر بنسبة ١٨.٨% وفي الترتيب الرابع عدم وجود مورد مالي يكفي لاحتياجات الطالب بنسبة ١٤.٠% وفي الترتيب الخامس الحرمان المادي من اشياء يمتلكها الاخرين بنسبة ١٢.٠% وفي الترتيب السادس ازدياد ارتفاع الاسعار المستمر لمختلف المواد الدراسية بنسبة ١٠.٠%.

نستنتج مما سبق أن هناك أسباب اقتصادية مسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر المدرسي أهمها تدني المستوي الاقتصادي وعدم ملائمة دخل الاسرة للمتطلبات الدراسية وحرمان الطلبة من المساعدات المالية من المدرسة يؤدي للتنمر وعدم وجود مورد مالي يكفي لاحتياجات الطالب والحرمان المادي من اشياء يمتلكها الاخرين وازدياد ارتفاع الاسعار المستمر لمختلف المواد الدراسية.

جدول رقم (١٥)

توزيع أفراد العينة حسب الأسباب النفسية المسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر المدرسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
الشعور بالنقص	٥٠	٢٠.٠
انعدام الثقة بالنفس	٤٥	١٨.٠
الانزعاج من كثرة الانتقادات	٦٠	٢٤.٠
صعوبة تحمل مواقف الاحباط	٣٠	١٢.٠
الشعور بقلة الاحترام	٦٥	٢٦.٠
المجموع	٢٥٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الأسباب النفسية المسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر المدرسي ففي الترتيب الأول الشعور بقلة الاحترام بنسبة ٢٦.٠% وفي الترتيب الثاني الانزعاج من كثرة الانتقادات بنسبة ٢٤.٠% وفي الترتيب الثالث الشعور بالنقص بنسبة ٢٠.٠% وفي الترتيب الرابع انعدام الثقة بالنفس بنسبة ١٨.٠% وفي الترتيب الخامس صعوبة تحمل مواقف الاحباط بنسبة ١٢.٠%.

نستنتج مما سبق تعدد الأسباب النفسية المسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر المدرسي وأهم هذه الأسباب الشعور بقلة الاحترام أما نفسه وأصدقائه وكذلك الانزعاج من كثرة الانتقادات وانعدام الثقة بالنفس والشعور بالنقص وصعوبة تحمل مواقف الإحباط.

جدول رقم (١٦)

توزيع أفراد العينة حسب تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التنمر

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
تشجيع الرفاق علي ممارسة التنمر	٧٠	٢٨.٠
انقياد الطلاب وراء الافكار السلبية لرفافة	٥٠	٢٠.٠
خوف الطلاب من معارضة لا راء رفاقه	٣٠	١٢.٠
حب المغامرة مع جماعة الرفاق	٧٥	٣٠.٠
تحاشي الطالب لانتقادات الموجهة له من طرف زميلة	٢٥	١٠.٠
المجموع	٢٥٠	١٠٠٪

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التنمر ففي الترتيب الأول حب المغامرة مع جماعة الرفاق بنسبة ٣٠.٠% وفي الترتيب الثاني تشجيع الرفاق علي ممارسة التنمر بنسبة ٢٨.٠% وفي الترتيب الثالث انقياد الطلاب وراء الافكار السلبية لرفافة بنسبة ٢٠.٠% وفي الترتيب الرابع خوف الطلاب من معارضة لا راء رفاقه بنسبة ١٢.٠% وفي الترتيب الخامس تحاشي الطالب لانتقادات الموجهة له من طرف زميلة بنسبة ١٠.٠%.

نستنتج مما سبق أن هناك تأثير لجماعة الرفاق في ممارسة التنمر فالرفاق يساعدون بعضهم في أعمال التنمر وغيرها وأنها من أهم الأسباب المهمة التي تدفع الفرد إلى ارتكاب

الأفعال السلوكية الإجرامية اختلاطه وتجاوبه وتفاعله مع رفاق السوء لاسيما رفاق المنطقة السكنية ورفاق المدرسة من المنحرفين والأشرار فالفرد يتأثر بسرعة بأصدقائه ورفاقه الذين لا يختلفون عنه بمزايا العمر والثقافة والميول والاتجاهات والأذواق حيث انه يتأثر برفاقه أكثر مما يتأثر بابيه أو أمه أو مدرسته. وعندما تكون الخصائل وتستحكم به تتجه إلى الاختلاط والتفاعل بحيث تجعله شاذ ومنحرف في أفكاره وممارسته اليومية وهنا لا تستطيع العائلة ولا أية مؤسسة أخرى في المجتمع من إصلاحه وتقويم أخلاقه المنحرفة وممارسته الخاطئة وأمر كهذا يؤدي إلى أخطار التفكك والتصدع بحيث لا تستطيع العائلة هنا القيام بوظائفها ومهامها تجاه الفرد والمجتمع.

جدول رقم (١٧)

توزيع أفراد العينة حسب الأسباب المدرسية المسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر داخل المدرسة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
عدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة اسباب التنمر	٤٥	١٨.٠
تراخي المدرسة في معالجة مظاهر التنمر	٥٠	٢٠.٠
عدم وجود اماكن مجهزة للترويح وممارسة الانشطة الرياضية	٥٢	٢٠.٨
عدم مقدرة الادارة المدرسية علي توفير جو ملائم للطلاب	٢٥	١٠.٠
عدم قدرة المعلمين في حل مشاكل الطلاب	٣٠	١٢.٠
ضعف اللوائح والقوانين المدرسية	٢٨	١١.٢
تأثر الطلاب بالانتماءات السياسية او الحزبية	٢٠	٨.٠
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الأسباب المدرسية المسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر داخل المدرسة ففي الترتيب الأول عدم وجود اماكن مجهزة للترويح وممارسة الانشطة الرياضية بنسبة ٢.٨% وفي الترتيب الثاني تراخي المدرسة في معالجة مظاهر التنمر بنسبة ٢٠.٠% وفي الترتيب الثالث عدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة اسباب التنمر بنسبة ١٨.٠% وفي الترتيب الرابع عدم قدرة المعلمين في حل مشاكل الطلاب بنسبة ١٢.٠% وفي الترتيب الخامس ضعف اللوائح والقوانين المدرسية بنسبة ١١.٢% وفي الترتيب السادس عدم مقدرة الادارة المدرسية علي توفير جو ملائم للطلاب بنسبة ١٠.٠% وفي الترتيب السابع تأثر الطلاب بالانتماءات السياسية او الحزبية بنسبة ٨.٠%.

نستنتج مما سبق أن هناك أسباب مدرسية مسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر داخل المدرسة فعدم وجود اماكن مجهزة للترويح وممارسة الانشطة الرياضية وتراخي المدرسة في معالجة مظاهر التنمر وعدم تطرق المناهج الدراسية لمعالجة اسباب التنمر وكذلك عدم قدرة المعلمين في حل مشاكل الطلاب وضعف اللوائح والقوانين المدرسية وعدم مقدرة الادارة المدرسية علي توفير جو ملائم للطلاب وتأثر الطلاب بالانتماءات السياسية او الحزبية.

جدول رقم (١٨)

توزيع أفراد العينة حسب أن التنمر المدرسي يؤثر بشكل كبير على شخصية الطلاب

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
نعم	١٤٠	٥٦.٠
نوعا ما	٧٠	٢٨.٠
لا	٤٠	١٦.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب أن التنمر المدرسي يؤثر بشكل كبير على شخصية الطلاب ففي الترتيب الأول نعم بنسبة ٥٦.٠% وفي الترتيب الثاني نوعاً ما بنسبة ٢٨.٠% وفي الترتيب الثالث لا بنسبة ١٦.٠%.

نستنتج مما سبق أن التنمر المدرسي يؤثر بشكل كبير على شخصية الطالب فيُعتبر التنمر المَدرسيّ من الصِّفات غير المقبولة اجتماعياً، فالمجتمع يرفض مثل هذه السلوكيّات وينبذها بل وينبذ صاحبها، كما أنَّ الأهالي لا يقبلون بمثل هذه السلوكيات تجاه أطفالهم. نتيجة الانفتاح الكبير أصبح العنف المدرسي يُقابل بنوعٍ من المحاسبة، فلم يعد يتقبَّل الأهالي أي نوعٍ من أنواع العُنف تجاه أبنائهم حتى لوكان بقصد التأديب، وهذا الانفتاح له نتيجتان؛ واحدة إيجابية، حيث إنَّ المعلمين والمدراء المتسلِّطين أصبح هناك من يحاسِبهم ويوقِفهم عن ممارسة العنف ضد الطلاب، ولكن في نفس الوقت أصبح هناك تمادٍ من بعض الطلاب على المعلمين والمدراء، وظهر العنف من الطلاب ضد المدرِّسين والمدراء فينتج عن ذلك طالب مشرد مستهتر غير مهتم بأي شيء يمتلك كثير من الصفات والخصال غير المرغوب فيها.

جدول رقم (١٩)

توزيع أفراد العينة حسب الاثار السلبية للتنمر المدرسي علي الطلاب

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
انعدام الطموح وعدم وجود المثل والقدوة في الاسرة والمدرسة	٨٠	٣٢.٠
تعرف الابناء علي اصدقاء السوء في غياب رقابة الوالدين	٧٠	٢٨.٠
شعور الابناء بالنقص والاحباط والحقد علي الاخرين	٥٥	٢٢.٠
معاناه الابناء من مشاكل نفسية وسلوكية وقصور في الشخصية	٤٥	١٨.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الاثار السلبية للتنمر المدرسي علي الطلاب ففي الترتيب الأول انعدام الطموح وعدم وجود المثل والقدوة في الاسرة والمدرسة بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثاني تعرف الابناء علي اصدقاء السوء في غياب رقابة الوالدين بنسبة ٢٨.٠% وفي الترتيب الثالث شعور الابناء بالنقص والاحباط والحقد علي الاخرين بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الرابع معاناه الابناء من مشاكل نفسية وسلوكية وقصور في الشخصية بنسبة ١٨.٠%.

نستنتج مما سبق أهم الآثار السلبية للتنمر المدرسي على الأبناء ومن هذه الآثار انعدام الطموح وعدم وجود المثل والقدوة في الاسرة والمدرسة وتعرف الابناء علي اصدقاء السوء في غياب رقابة الوالدين وشعور الابناء بالنقص والاحباط والحقد علي الاخرين ومعاناه الابناء من مشاكل نفسية وسلوكية وقصور في الشخصية.

جدول رقم (٢٠)

توزيع أفراد العينة حسب الابعاد الاجتماعية للتنمر المدرسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
إجاد صعوبات كبيره في التكيف ، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة ومتوافقة	١٠٥	٤٢.٠
الشعور بالخوف والنبذ من قبل المجتمع	٥٥	٢٢.٠
الشعور بالعزلة ، والانطواء والانسحاب ، والتي تعد سلوكا انسحابياً	٩٠	٣٦.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب الابعاد الاجتماعية للتنمر المدرسي ففي الترتيب الأول إجاد صعوبات كبيره في التكيف ، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة ومتوافقة بنسبة ٤٢.٠% وفي الترتيب الثاني الشعور بالعزلة ، والانطواء والانسحاب ، والتي تعد سلوكا انسحابياً بنسبة ٣٦.٠% وفي الترتيب الثالث الشعور بالخوف والنبذ من قبل المجتمع بنسبة ٢٢.٠%.

من السابق يتضح أن هناك أبعاد اجتماعية للتنمر المدرسي أهمها إجاد صعوبات كبيره في التكيف، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة ومتوافقة والشعور بالعزلة ، والانطواء والانسحاب ، والتي تعد سلوكا انسحابياً والشعور بالخوف والنبذ من قبل المجتمع.

جدول رقم (٢١)

توزيع أفراد العينة حسب الابعاد الاقتصادية للتنمر المدرسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
هدر المال العام	٨٥	٣٤.٠
تأخير سير خطط التنمية التي تتجه بها الدولة او الحكومة الى تطوير المجتمع ومرافقه التي يستفيد منها الفرد بالدرجة الاولى	١٠٠	٤٠.٠
العبث بالمرافق والاماكن العامة مما يعرقل تطويرها	٦٥	٢٦.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب الابعاد الاقتصادية للتنمر المدرسي ففي الترتيب الأول تأخير سير خطط التنمية التي تتجه بها الدولة او الحكومة الى تطوير المجتمع ومرافقه التي يستفيد منها الفرد بالدرجة الاولى بنسبة ٤٠.٠% وفي الترتيب الثاني هدر المال العام بنسبة ٣٤.٠% وفي الترتيب الثالث العبث بالمرافق والاماكن العامة مما يعرقل تطويرها بنسبة ٢٦.٠%.

نســتنتج ممــا ســبق اخــتلاف الابعــاد الاقتصـادية للتنمر المدرسـي فمنهـا تـأخير سير خطط التنمية التي تتجه بها الدولة او الحكومة الـى تطـوير المجتمـع ومرافقـه التـي يستفيد منهـا الفرد بالدرجة الاولى وهدر المال العام والعبث بالمرافق والاماكن العامة مما يعرقل تطويرها.

جدول رقم (٢٢)

توزيع أفراد العينة حسب الابعاد الثقافية للتنمر المدرسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
النظرة السلبية تجاه ممارس هـذا السـلوك مـن ابنـاء المجتمـع ومـن الزوارالـذين يقصدون المدرسة	٧٥	٣٠.٠
تـدني المسـتوي الثقـافي والفكري للأبنـاء البلـد الـذي تكثـر فيـه هـذه الممارسـات العدوانيـة خاصـة علـى الأمـاكن الأثريـة منهـا أو التاريخية	٦٠	٢٤.٠
تـدني مسـتوي المكانـة الاجتماعية للأسرة	٦٥	٢٦.٠
ممارسـة العدوانيـة تجـاه الممتلكـات العامـة فعـل غيـر حضاري يشوه المواطن	٥٠	٢٠.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشـير بيانـات الجـدول السـابق الـى توزيـع أفـراد العينـة حسـب الابعـاد الثقافيـة للتنمـر المدرسي ففي الترتيب الأول النظرة السلبية تجاه ممـارس هـذا السـلوك مـن ابنـاء المجتمـع ومـن الـزوار الـذين يقصـدون المدرسـة بنسـبة ٣٠.٠% وفـي الترتيـب الثـاني تـدني مسـتوي المكانـة الاجتماعيـة للأسـرة بنسـبة ٢٦.٠% وفـي الترتيـب الثالث تدني المستوي الثقافي والفكري للأبناء البلد الـذي تكثـر فيـه هـذه الممارسـات العدوانيـة خاصـة علـى الأمـاكن الأثريـة منهـا أو التاريخيـة بنسـبة ٢٤.٠% وفـي الترتيـب الرابـع ممارسـة العدوانيـة تجـاه الممتلكـات العامـة فعـل غيـر حضـاري يشـوه المواطن بنسبة ٢٠.٠%.

نستنتج مما سبق أن هناك أبعاد ثقافية للتنمر المدرسـي ومـن هـذه الأبعـاد النظـرة السـلبية تجـاه ممارس هذا السلوك من ابناء المجتمع ومن الزوار الـذين يقصـدون المدرسـة وتـدني مسـتوي المكانـة الاجتماعية للأسرة وتدني المستوي الثقافي والفكري للأبنـاء البلـد الـذي تكثـر فيـه هـذه الممارسـات العدوانيـة خاصـة علـى الأمـاكن الأثريـة منهـا أو التاريخية وممارسة العدوانية تجاه الممتلكات العامة فعل غير حضاري يشوه المواطن.

جدول رقم (٢٣)

توزيع أفراد العينة حسب الدور البارز للمؤسسات الحكومية والاهلية في محاربة مشكلة وظاهرة التنمر الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
ممتاز	١٤٠	٥٦.٠
الي حد ما	١١٠	٤٤.٠
لا	٠	٠.٠
المجموع	٢٥٠	٪١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينـة حسـب الـدور البـارز للمؤسسـات الحكوميـة

والاهلية في محاربة مشكلة وظاهرة التنمر الدراسي ففي الترتيب الأول ممتاز بنسبة ٥٦.٠% وفي الترتيب الثاني الى حد ما بنسبة ٤٤.٠%.

نستنتج من السابق أن هناك دور بارز للمؤسسات الحكومية والأهلية في محاربة مشكلة وظاهرة التنمر المدرسي وأكدت الغالبية العظمى من عينة الدراسة أنه دور ممتاز تتخذه الحكومة للحد من هذه الظاهرة وانتشارها داخل المدارس.

جدول رقم (٢٤)

توزيع أفراد العينة حسب التدابير الوقائية التي من شأنها ان تحد من التنمر المدرسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية ٪
تطوير التعليم والمناهج والاهتمام بإعداد المعلمين والاداريين	٣٠	١٢.٠
تحويل الصف الدراسي والبيئة المدرسية الي بيئة مريحة امنة تشجع علي الابداع	٢٥	١٠.٠
الاهتمام بالناحية النفسية للطالب العدواني عن طريق المتابعة داخل المدرسة والاسرة	٤٥	١٨.٠
معرفة ما يعاني منه الطالب من مشكلات ومحاولة حلها	٢٠	٨.٠
مساعدة الطالب علي التخلص من أزماته وتصحيح مفاهيمه وعاداته الخاطئة	٤٧	١٨.٨
زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجالس اولياء الامور	٥٢	٢٠.٨
ضرورة تفعيل الارشاد التربوي النفسي والاجتماعي في المدارس	٣١	١٢.٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع أفراد العينة حسب التدابير الوقائية التي من شأنها ان تحد من التنمر المدرسي ففي الترتيب الأول زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجالس اولياء الامور بنسبة ٢٠.٨% وفي الترتيب الثاني مساعدة الطالب علي التخلص من أزماته وتصحيح مفاهيمه وعاداته الخاطئة بنسبة ١٨.٨% وفي الترتيب الثالث الاهتمام بالناحية النفسية للطالب العدواني عن طريق المتابعة داخل المدرسة والاسرة بنسبة ١٨.٠% وفي الترتيب الرابع ضرورة تفعيل الارشاد التربوي النفسي والاجتماع في المدارس بنسبة ١٢.٤% وفي الترتيب الخامس تطوير التعليم والمناهج والاهتمام بإعداد المعلمين والاداريين بنسبة ١٢.٠% وفي الترتيب السادس تحويل الصف الدراسي والبيئة المدرسية الي بيئة مريحة امنة تشجع علي الابداع بنسبة ١٠.٠% وفي الترتيب السابع معرفة ما يعاني منه الطالب من مشكلات ومحاولة حلها بنسبة ٨.٠%.

نستنتج مما سبق أن هناك تدابير وقائية التي من شأنها ان تحد من التنمر المدرسي في مقدمتها زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجالس اولياء الامور ومساعدة الطالب

علـي الـتخلص مـن أزماتـه وتصـحيح مفاهيمـه وعاداتـه الخاطئـة والاهتمـام بالناحيـة النفسـية للطالـب العـدواني عـن طريـق المتابعـة داخـل المدرسة والاسرة وضرورة تفعيل الارشاد التربوي النفسي والاجتماعي في المدارس وتطوير التعليم والمـاهج بأعـداد المعلمـين والاداريـين وتحويـل الصف الدراسي والبيئة المدرسية الي بيئة مريحة امنة تشجع علي الابداع ومعرفة ما يعاني منه الطالب من مشكلات ومحاولة حلها.

عاشراً: النتائج العامة للبحث:

١) بينت نتائج الدراسة نوع عينة الدراسة ففي الترتيب الأول ذكر بنسبة ٨١.٨% وفي الترتيب الثاني انثى بنسبة ٥٦.٤% .

٢) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى سن عينة الدراسة ففي الترتيب الأول من ١٦-١٧ بنسبة ٣٤.٠% وفي الترتيب الثاني ١٧ فأكثر بنسبة ٢٨.٠% وفي الترتيب الثالث أقل من١٥ بنسبة ٢٠.٠% وفي الترتيب الرابع من ١٥-١٦ بنسبة ١٨.٠%.

٣) بينت نتائج الدراسة الميدانية الصف الدراسي لعينة الدراسة ففي الترتيب الأول الصف الثالث الثانوي بنسبة ٤٠.٠% وفي الترتيب الثاني الصف الثاني الثانوي بنسبة ٣٦.٠% وفي الترتيب الثالث الصف الأول الثانوي بنسبة ٢٤.٠%.

٤) أوضحت نتائج الدراسة الميدانية مستوي دخل الأسرة ففي الترتيب الأول٤٠٠٠فأكثر بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثاني اقل من ٢٠٠٠ بنسبة ٢٨.٠% وفي الترتيب الثالث ٣٠٠٠-٤٠٠٠ بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الرابع ٢٠٠٠-٣٠٠٠ بنسبة ١٨.٠%.

٥) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى أسباب انتشار التنمرداخل المدارس ففي الترتيب الأول أسباب أسرية بنسبة ٢٤.٠% وفي الترتيب الثاني أسباب اجتماعية بنسبة ٢٠٠.% وفي الترتيب الثالث أسباب مدرسية بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الرابع أسباب شخصية بنسبة ١٨.٠% وفي الترتيب الخامس أسباب اقتصادية بنسبة ١٦.٠%.

٦) بينت نتائج الدراسة الميدانية الطلاب الاكثر ممارسة للتنمر الدراسي ففي الترتيب الأول المتأخرين دراسياً بنسبة ٦٠.٠% وفي الترتيب الثاني المتفوقين بنسبة ٤٠.٠%.

٧) أوضحت نتائج الدراسة الميدانية المستويات الاكثر ممارسة للتنمر الصف الثالث الثانوي بنسبة ٤٢.٠% وفي الترتيب الثاني الصف الثاني الثانوي بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثالث الصف الأول الثانوي بنسبة ٢٦.٠%.

٨) بينت نتائج الدراسة الميدانية مدى انتشار ظاهرة التنمر الدراسي ففي الترتيب الأول انتشار سريع بنسبة ٧٢.٠% وفي الترتيب الثاني انتشار بطئ بنسبة ٢٨.٠%.

٩) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى نوع التنمر المدرسي الذي يمارسه أفراد العينة

ففي الترتيب الأول تنمر جسدي بنسبة ٤٨.٠% وفي الترتيب الثاني تنمر لفظي بنسبة ٤٤.٠% وفي الترتيب الثالث تنمر جنسي بنسبة ٨.٠%.

١٠) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على مساهمة التكنولوجيا الحديثة في بروز وانتشار ظاهرة التنمر المدرسي ففي الترتيب الأول نعم بنسبة ٥٦.٠% وفي الترتيب الثاني الى حد ما بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثالث لا بنسبة ١٢.٠%.

١١) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى السبب الرئيسي لظاهرة التنمر الدراسي ففي الترتيب الأول التباين الاجتماعي والاقتصادي بين الطلاب بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثاني ضعف الوازع الديني بنسبة ٢٢٠.٠% وفي الترتيب الثالث ممارسة التنمر علي الطلاب داخل وسطهم الاسري بنسبة ١٦.٨% وفي الترتيب الرابع غياب الحوار والتفاهم بين الطلاب بعضهم البعض وادارة المدرسة بنسبة ١٦.٠% وفي الترتيب الخامس عدم التعاون بين الاسرة والمتابعة المستمرة للطلاب بنسبة ١٣.٢%.

١٢) أكدت نتائج الدراسة الميدانية الى الفئات الاكثر ممارسة للتنمر المدرسي ففي الترتيب الأول الطالب بنسبة ٥٢.٠% وفي الترتيب الثاني المعلم بنسبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثالث إدارة المدرسة بنسبة ١٦.٠%.

١٣) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على أسباب ممارسة التنمر في المدرسة ففي الترتيب الأول احس بالسعادة عندما اجد الزملاء يخافون مني بنسبة ٢٦.٠% وفي الترتيب الثاني تقمص شخصيات ابطال افلام العنف بنسبة ٢٢.٨% وفي الترتيب الثالث اجد لذه عند استدعاء زملائي للمشاركة في الشجار معهم بنسبة ٢١.٢% وفي الترتيب الرابع احاول ان اصل الي كل ما اريده حتي لو بالعنف بنسبة ١٦.٠% وفي الترتيب الخامس اشعر بسعادة غامرة عندما اتمكن من ضرب احد ما بنسبة ١٤.٠%.

١٤) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى الاسباب الاقتصادية المسئولة عن ممارسة الطلاب للتنمر المدرسي ففي الترتيب الأول تدني المستوي الاقتصادي بنسبة ٢٥.٢% وفي الترتيب الثاني عدم ملائمة دخل الاسرة للمتطلبات الدراسية بنسبة ٢٠.٠% وفي الترتيب الثالث حرمان الطلبة من المساعدات مالية من المدرسة يؤدي للتنمر بنسبة ١٨.٨% وفي الترتيب الرابع عدم وجود مورد مالي يكفي لاحتياجات الطالب بنسبة ١٤.٠% وفي الترتيب الخامس الحرمان المادي من اشياء يمتلكها الاخرين بنسبة١٢.٠% وفي الترتيب السادس ازدياد ارتفاع الاسعار المستمر لمختلف المواد الدراسية بنسبة ١٠.٠%.

١٥) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى الأسباب النفسية المسئولة عن ممارسة

الطـلاب للتنمـر المدرسـي ففـي الترتيـب الأول الشـعور بقلـة الاحتـرام بنسـبة ٢٦.٠% وفي الترتيب الثاني الانزعاج من كثـرة الانتقـادات بنسـبة ٢٤.٠% وفـي الترتيـب الثالـث الشـعور بـالنقص بنسـبة ٢٠.٠% وفي الترتيب الرابع انعدام الثقة بـالنفس بنسـبة ١٨.٠% وفـي الترتيـب الخـامس صـعوبة تحمـل مواقـف الاحبـاط بنسبة ١٢.٠%.

١٦) بينـت نتـائج الدراسـة الميدانيـة تـأثير جماعـة الرفـاق فـي ممارسـة التنمـر ففـي الترتيـب الأول حـب المغـامرة مـع جماعـة الرفاق بنسبة ٣٠.٠% وفي الترتيب الثاني تشجيع الرفاق علي ممارسة التنمر بنسبة ٢٨.٠% وفـي الترتيـب الثالـث انقيـاد الطلاب وراء الافكار السلبية لرفافة بنسبة ٢٠.٠% وفـي الترتيـب الرابـع خـوف الطـلاب مـن معارضـة لا راء رفاقـه بنسـبة ١٢.٠% وفـي الترتيـب الخـامس تحاشـي الطالـب لانتقادات الموجهـة لـه مـن طـرف زميلة بنسبة ١٠.٠%.

١٧) أكـدت نتـائج الدراسـة الميدانيـة علـى الأسـباب المدرسـية المسئولة عـن ممارسـة الطلاب للتنمر داخل المدرسة ففي الترتيب الأول عـدم وجـود امـاكن مجهـزة للتـرويح وممارسة الانشطة الرياضية بنسبة ٢.٨% وفـي الترتيـب الثـاني تراخـي المدرسـة فـي معالجـة مظـاهر التنمـر بنسـبة ٢٠.٠% وفـي الترتيـب الثالـث عـدم تطـرق المنـاهج الدراسـية لمعالجـة اسـباب التنمـر بنسـبة ١٨.٠% وفـي الترتيـب الرابـع عـدم قـدرة المعلمـين فـي حـل مشـاكل الطـلاب بنسـبة ١٢.٠% وفـي الترتيـب الخـامس ضـعف اللـوائح والقـوانين المدرسـية بنسـبة ١١.٢% وفـي الترتيـب السـادس عـدم مقـدرة الادارة المدرسـية علـي تـوفير جـو ملائـم للطـلاب بنسـبة ١٠.٠% وفـي الترتيـب السـابع تـأثر الطـلاب بالانتمـاءات السياسـية او الحزبيـة بنسبة ٨.٠%.

١٨) أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن التنمر المدرسـي يـؤثر بشـكل كبيـر علـى شخصـية الطـلاب ففـي الترتيـب الأول نعـم بنسـبة ٥٦.٠% وفي الترتيب الثاني نوعاً ما بنسبة ٢٨.٠% وفـي الترتيـب الثالـث لا بنسـبة ١٦.٠%.

١٩) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى الاثار السلبية للتنمر المدرسي علي الطلاب ففي الترتيـب الأول انعـدام الطمـوح وعـدم وجـود المثـل والقـدوة فـي الاسـرة والمدرسـة بنسـبة ٣٢.٠% وفي الترتيب الثاني تعرف الابناء علي اصدقاء السوء في غياب رقابة الوالدين بنسبة ٢٨.٠% وفي الترتيب الثالث شعور الابنـاء بـالنقص والاحبـاط والحقـد علـي الاخرين بنسبة ٢٢.٠% وفي الترتيب الرابع معانـاه الابنـاء مـن مشـاكل نفسـية وسـلوكية وقصور في الشخصية بنسبة ١٨.٠%.

٢٠) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على الابعاد الاجتماعيـة للتنمـر المدرسـي ففـي الترتيـب

الأول إجاد صعوبات كبيره في التكيف ، وإقامة علاقات اجتماعية سليمة ومتوافقة بنسبة ٤٢.٠% وفي الترتيب الثاني الشعور بالعزلة ، والانطواء والانسحاب ، والتي تعد سلوكا انسحابياً بنسبة ٣٦.٠% وفي الترتيب الثالث الشعور بالخوف والنبذ من قبل المجتمع بنسبة ٢٢.٠%.

٢١) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى الابعاد الاقتصادية للتنمر المدرسي ففي الترتيب الأول تأخير سير خطط التنمية التي تتجه بها الدولة او الحكومة الى تطوير المجتمع ومرافقه التي يستفيد منها الفرد بالدرجة الاولى بنسبة ٤٠.٠% وفي الترتيب الثاني هدر المال العام بنسبة ٣٤.٠% وفي الترتيب الثالث العبث بالمرافق والاماكن العامة مما يعرقل تطويرها بنسبة ٢٦.٠%.

٢٢) أكدت نتائج الدراسة الميدانية على الابعاد الثقافية للتنمر المدرسي ففي الترتيب الأول النظرة السلبية تجاه ممارس هذا السلوك من ابناء المجتمع ومن الزوار الذين يقصدون المدرسة بنسبة ٣٠.٠% وفي الترتيب الثاني تدني مستوي المكانة الاجتماعية للأسرة بنسبة ٢٦.٠% وفي الترتيب الثالث تدني المستوي الثقافي والفكري للأبناء البلد الذي تكثر فيه هذه الممارسات العدوانية خاصة على الأماكن الأثرية منها أو التاريخية بنسبة ٢٤.٠% وفي الترتيب الرابع ممارسة العدوانية تجاه الممتلكات العامة فعل غير حضاري يشوه المواطن بنسبة ٢٠.٠%.

٢٣) أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى الدور البارز للمؤسسات الحكومية والاهلية في محاربة مشكلة وظاهرة التنمر الدراسي ففي الترتيب الأول ممتاز بنسبة ٥٦.٠% وفي الترتيب الثاني الى حد ما بنسبة ٤٤.٠%.

٢٤) أوضحت نتائج الدراسة الميدانية التدابير الوقائية التي من شأنها ان تحد من التنمر المدرسي ففي الترتيب الأول زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجالس اولياء الامور بنسبة ٢٠.٨% وفي الترتيب الثاني مساعدة الطالب علي التخلص من أزماته وتصحيح مفاهيمه وعاداته الخاطئة بنسبة ١٨.٨% وفي الترتيب الثالث الاهتمام بالناحية النفسية للطالب العدواني عن طريق المتابعة داخل المدرسة والاسرة بنسبة ١٨.٠% وفي الترتيب الرابع ضرورة تفعيل الارشاد التربوي النفسي والاجتماع في المدارس بنسبة ١٢.٤% وفي الترتيب الخامس تطوير التعليم والمناهج والاهتمام بإعداد المعلمين والاداريين بنسبة ١٢.٠% وفي الترتيب السادس تحويل الصف الدراسي والبيئة المدرسية الي بيئة مريحة امنة تشجع علي الابداع بنسبة ١٠.٠% وفي الترتيب السابع معرفة ما يعاني منه الطالب من مشكلات ومحاولة حلها بنسبة ٨.٠%.

حادي عشر: التوصيات والمقترحات:

- العمل على تطوير التعليم والمناهج والاهتمام بإعداد المعلمين والاداريين.
- تحويل الصف الدراسي والبيئة المدرسية الي بيئة مريحة امنة تشجع علي الابداع.
- الاهتمام بالناحية النفسية للطالب العدواني عن طريق المتابعة داخل المدرسة والاسرة.
- معرفة ما يعاني منه الطالب من مشكلات ومحاولة حلها.
- مساعدة الطالب علي التخلص من أزماته وتصحيح مفاهيمه وعاداته الخاطئة.
- زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال مجالس اولياء الامور.
- ضرورة تفعيل الارشاد التربوي النفسي والاجتماعي في المدارس.
- الرقابة على الأفلام والألعاب المعروضة على شاشات التلفاز والإنترنت.
- تقليل عدد الساعات التي يقضيها الفرد أمام الإنترنت.

المراجع:

١. أبو غزال، معاوية، ٢٠٠٩، الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، "المجلة الأردنية في العلوم التربوية" ٥ (٢).

٢. أبو غزال، معاوية، ٢٠١٠ ، أسباب السلوك الاستوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين الضحايا، "مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية"، مجلد ٧ ،عدد ٢.

٣. أبو غزاله، معاوية محمود ٢٠٠٩ التنمر وعلاقته بالشعوب بالوحدة والدعم الاجتماعي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد ٥ ، عدد ٢ ، صـ ٨٩ – ١١٣ .

٤. أبو غزاله، معاوية محمود٢٠١٠ السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية الاجتماعية ، مجلد ٧ ، عدد ٢ ، صـ ٢٧٥ – ٣٠٦ .

٥. احمد القرعان، خليل، ٢٠٠٤ ، الطفوله المبكرة ن خصائصها ، مشكلاتها ، حلولها ، عمان دار الاصراف للنشر والتوزيع.

٦. أحمد، محمد الزعبي، ٢٠٠١،علم النفس النمو الطفوله والمراهقه ، الاسس النظرية ومشكلات ، سبل معالجتها، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع .

٧. اسعد خوج، حنان ٢٠١٢ ، التنمر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده المملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية والنفسية . مجلد ١٣ عدد ٤ .

٨. اسماعيل الحمد،٢٠٠٣، العزلة الاجتماعية ، ط١، دار الشرق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ص ٣٤ .

٩. بالقزبيز، عبد الاله ٢٠١٦، الربيع العربي ، جاردة حساب أولية ، مقالة منشورة في مجال المستقبل العربي ، مكتبة الإسكندرية ، العدد ٤٤٧ ،ص ٢٦-٢٧ .

١٠. حجازي فتيانى ابو المكارم ٢٠٠٠ مدي فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة .

١١. الحجيلي، نايف سليمان ٢٠١٣، العنف الطلابي في المدراس من وجهة نظر المرحلة الثانوية ، الجامعة الاسلامية ، كلية الدعوة وأصول الدين ، المملكة العربية السعودية ، على الانترنت .

١٢. حسين طه عبد العظيم وحسين سلامه عبد العظيم ٢٠١٠ ،استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبه في التعليم الإسكندرية ، دارالوفاء .

١٣. خير سناري اسماعيل، هالة (٢٠١٠) : بعض المتغيرات النفسية لدي ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ، مجلة الدراسات التربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

١٤. رشوان ، حسين عبد الحميد أحمد ٢٠١٤، ثورات الربيع العربي مقارنة بثورات العالمية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ٢٠١٤ ، ص٢٥٥-٢٥٨

١٥. الرشيدي، الصالح ٢٠٠٥ اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي في المدارس الثانوية ذات الفصلين بدولة الكويت ، مجلة تربوية . جامعة الكويت . مجلد ١٩ عدد ٧٤ .

١٦. سيف بن صالح الدلبحي ٢٠٠٣ ، المشكلات المدرسية لطلاب المرحلة الابتدائية ن الرياض.

١٧. طالب عبد الحسين، تهاني ٢٠٠٩ ، الأثار النفسية لأحداث العنف لدي طلاب الجامعة ، مجلة العلوم النفسية جامعة بغداد ، العدد ١٤.

١٨. عبد العظيم، طه ٢٠٠٧سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. الاسكندرية، دار الجامعة الجديده .

١٩. عبد الله عويدات وحمدي نزيه ١٩٩٧ ، المشكلات السلوكية لدي طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الاردن والعوامل المرتبطه به ، دراسات العلوم التربوية ، ٢٤ (٢) .

٢٠. عبدالله شوقي محمد ١٩٩٩ ، ظاهرة الشغب في مدارس التعليم العام دراسة تحليلية لعوامل واسباب مجلة كلية التربية ببنها . جامعة الزقازيق ١٠.٣٨ ، ج ٢ .

٢١. على الشهري، عبد الرحمن ٢٠٠٣ العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشوره جامعة نايف العربية ن المملكة العربية السعودية .

٢٢. غازي محمد، شريف ٢٠١٥ العابثون بالممتلكات العامة الاحساس بالمسؤولية غائب ، صحيفة الرياض ، على الانترنت العدد ١٧٣٤١ ، في تاريخ ١٦ديسمبر .

٢٣. فرنافـا، جـورج ٢٠٠٤ ، طيـف يمكـن القضـاء علـى ظـاهره العنـف فـي المـدراس (خالـد العمـري– مترجم) ، القـاهرة ، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

٢٤. كشـــلاف، مصـــطفي ســـالم ١٩٩٣ ، الجـرائم الاقتصـادية فـي ليبيـا دار الكتـب الوطنيـة ، بنـى غـازي ، طـرابلس ، ليبيـا ، ص٣٥–٩٨ .

٢٥. محمد عادل، عبد الله ٢٠٠٠، دراسات في الصـــحة النفســـية – الهويـــة والاغتـــراب والاضطرابات النفسية ، ط ١، دار العربية للطابعة والنشر، القاهرة ص ١٩١ .

٢٦. محمـود غرابيـة، مـريم ٢٠١٠ ،السـلوك الاسـتوائي واثـر برنـامج تـدريبي قـائم علـى دعم الاقران فـي مواجهتي وتحسين تقدير الذات لدي طلبة المدرسة الأساسية العليا ، رســالة دكتــوراه غيــر منشــوره . جامعــة اليرموك .

٢٧. نايفـه قطامـه ، منـى الصـريرية ٢٠٠٩ الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

٢٨. نايفه قطامه ، يوسف قطامه ١٩٩٦ أثر الـذكاء والدافعيـة للإنجـاز علـى اسـلوب تفكير حل المشكلات لدي الطلبة المتفوقين فـي سن المراهقة ، مجلـة دراسـات تربويـة، عدد ٢٣ ، صـ ٣ –٢٥ .

٢٩. نايفـه قطامـه ، يوسـف قطامـه ٢٠٠٠ سـيكولوجية الـتعلم الصـفي ، دارالشـروق للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٠. نـورة بنـت سـعد بـن سـلطان القحطـاني ، التنمـــر بـــين طـــلاب وطالبـــات المرحلـــة المتوسطة في مدينـة الريـاض دراسـة مسـحية ، دراسـة واقتراح برامج التدخل المضـادة بمـا يتناسـب مـع البيئـة المدرسـية رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة ، كليـة التربيـة ، جامعـة الملـك سعود

٣١. نـورة بنـت سـعد بـن سـلطان القحطـاني ٢٠٠٨ ، التنمـــر بـــين طـــلاب وطالبـــات المرحلة المتوسطة في مدينـة الرياض دراسـة مسـحية ، اطروحـة دكتـوراه غيـر منشـورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

32. Alkison & Hornby (2002) Mental Health handbook for schools London Routledge Falmer .
33. Bulach , t; Osborn, R& Samara , M,2012 Bullying in Secondary Schools :What it looks Like aittl How to manage it ? New York : Sage Publishing .
34. Crabarion,S.2003"Personalityand Family Relation of children who bully " Personality & Individual Difference .35 – 3 559/567
35. Dickerson. (2005) Cyber bullies on camp.Retrieved Octobre 52006.Fromthe http://www.unicef.org.violence.
36. Hillsberg & Spak , 2006 Bullying and psychiatric symptoms among school-age children " Child and Neglect 22 (4) , 707/717.
37. Horwood . Waylen .Williams & Wolke . (2005) Common visual defects and peer victimization in

children.investigative ophthalmology and visual science 46 (4) .

38. John, C.2006 Systemic Patterns in Bullying and Victimization (Eric Document Reproduction Service No) EJ 738912 .
39. Jordan & Austin . (2012) A Review of the literature on bullying in U.S. Schools and how a parent-educator partnership can be an effective way to handlebullying.JournalofAggression. 21(4).440.Doi10,1080/1092677 12012.675420.
40. Kilpatrick , M & Kerres, M .2003 . Perception of the Frequency and Important of Social Support by Student Classified as A Victims , Bullies Bully / Victim in an Urban Middle School . School Psycology 32 .472/489 .
41. Larke&beran.2006.the relationship between bullying and social skills in primary school student . Educational research .
42. Lipson ,2001 , 62 Bullying in schools fighting the bully Battle Eribaum : National School Safety Center , N J.
43. Olweus, 2005 A Useful Evaluation Design , and Effects of the Olweus Bullying prevention Program , Crime and Law , 11 (4) 389 – 402 Retrieved November , 12 , 2006.
44. Olweus, D 1993 . Bullying at School : what we Know and What We can do ? Black Well Publishers .
45. Olweus, D 1993 . Bullying at School : what we Know and What We can do ? Oxford Blackwell.
46. Rigby.K.(2002).New prespectives on Bullying. (London)Jessica . Kingsley publishers .
47. Rigby . K . Bagshaw , d . (2003) Addressing Bullying in schools .
48. Smith , et al (2003) interventions to Reduce School Bullying Canadian Journal of Psychiatry 48(9) Prosocially.
49. Storey , K & slaby , R (2008) Eyes on bullying what can you do ? Newton : education Development Center .